التنشئة الإجتماعية. دليل المعلم / إعداد رشدي أحمد طعيمة؛ عبد الرحمن صالح عبد الله .ـــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، 1998 .ـــ 96 ص.

ت / 1998 / 02 / 003

مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

بسم الله الرحمٰن الرحيم

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

الزمر الآية : 9

شكر وتقدير

تتقدم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (محو الأمية وتعليم الكبار) بالشكر والتقدير للسادة الأساتذة الأجلاء الذين أسهموا بجهود مرموقة في مختلف مراحل إعداد هذا الكتاب ونخص منهم :

- الأستاذ الدكتور رضا السويسي — رئيس قسم اللسانيات (سابقا) معهد بورقيبة للغات الحية ـ جامعة تونس الأولى.
- الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عبيد — أستاذ اللغة العربية ـ معهد بورقيبة للغات الحية ـ جامعة تونس الأولى.
- الأستاذ الدكتور علي ادريس — أستاذ أصول التربية ـ جامعة تونس.
- الأستاذ الدكتور محمد أبو الأجفان — رئيس قسم الفقه الاسلامي ـ جامعة الزيتونة.
- الأستاذ الدكتور كوثر كوجك — مدير المركز القومي لتطوير المناهج ـ جمهورية مصر العربية.
- الأستاذ الدكتور رشدي طعمية — عميد كلية التربية ـ جامعة السلطان قابوس.
- الأستاذ الدكتور فتحي يونس — رئيس قسم المناهج ـ كلية التربية ـ جامعة عين شمس.
- الأستاذ الدكتور عبد الرحمن صالح — أستاذ المناهج وطرق التدرب ـ كلية الترية ـ جامعة السلطان قابوس.
- الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم البري — رئيس جبهة علماء الأزهر ـ جامعة الأزهر
- الأستاذ حسن كمال — منسق تعليم الكبار بالمنظمة

تـقـديـــم

هذا الكتاب؛ ثمرة جهد طويل قامت به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال جهازها العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، منذ عام 1984، وامتد لأكثر من عشر سنوات تمت فيها دراسة واقع التعليم الديني الأصيل، ومؤسساته القائمة حاليا في العديد من الدول العربية، في المغرب وموريتانيا والسودان والصومال وغيرها، والتعمق في جذوره ومدارسه المختلفة في التراث العربي الاسلامي. والوقوف من خلال تلك الدراسات المتعمقة، على جوانب القوة، في الطرائق والأساليب المتبعة فيه، من حيث تلبيتها للرغبات، وتجاوبها مع الدوافع العميقة، وتعزيز عقيدة المسلم، باستقاء أصولها من منابعها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وإحاطة الحرف والكلمة بقدسية المعنى القرآني الذي تعبر عنه، مما ييسر تعلمها بالحب والخشوع. علاوة على ذلك، فإن من جوانب القوة في هذا النمط من التعليم، شعبيته، وارتباطه بالمجتمع، وقيامه تنظيميا وفنيا على جهود المواطنين، يقبلون عليه، ينهلون من فيضه، ويمولونه خيرا وبركة، ويساهمون فيه معلمين ومتعلمين ابتغاء وجه الله، لا يريدون جزاء ولا شكورا. فيحدثنا التاريخ بأن هذا النمط من التعليم قد انتشر وازدهر، وأصبح شأنا من شؤون الأسرة والمجتمع المحلي يؤدى في البيت والمسجد والشارع، بغية تحسين الاوضاع التعليمية لابناء الامة من رجال ونساء وناشئة.

ولقد شملت الدراسة أيضا جوانب القصور التي اعترضت مسيرة التعليم الديني، ووقفت على مسبباتها، واستعانت بأصول التدريس في تحديث طرائقه وأساليبه. فجاء هذا الكتاب كوحدة في منهج متكامل لتعليم الكبار، بدأ بتعليم القراءة والكتابة عن طريق القرآن الكريم، وانتقل إلى تناول قضايا أساسية لازمة لكل مواطن تحرر حديثا من الأمية. وراعى هذا المنهج، الاستفادة من جوانب القوة في التعليم الديني، وتعزيزها، وتجاوز مشكلاته، استنادا إلى العلوم الحديثة، والتجارب الناجحة، في تعليم المبتدئين...

وان المنظمة إذ تقدم هذا الكتاب للتجربة، يحدوها الأمل في أن يجد من الاهتمام. وأن يجد فيه المعلمون والدارسون، طريقهم للتعلم والتعليم. وأن يعامل كل فرد هذا الكتاب معاملة التجربة، بالنقد والتوجيه وإسداء النصح، لتعديله حذفا وإضافة، حتى

يستوي عملا صالحا، يرفع الأمية عن ملايين الأميين في مشارق الأرض ومغاربها، بإذن الله تعالى...

إن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حين تقدم هذا العمل، لا يفوتها أن تجزل الشكر للأساتذة الأجلاء الذين ساهموا في مراحل المشروع المختلفة في الاعداد والتصميم له، وفي مراحل الدراسة الميدانية، والذين قاموا بالدراسة الشاملة، التي مهدت كلها إلى وضع المناهج وإعداد المواد، ومن بينها هذا الكتاب الذي بين يديكم، ثمرة لتلك الجهود.

إن شكر كل إولئك الذين أسهموا في هذا العمل الجليل، إنما تودعه أمتهم، ويجزيهم ربهم عن ذلك خير الجزاء.

الدكتور عبد العزيز السنبل
نائب المدير العام

المحتويات

الفصل الرابع : **أساليب التقويم**

مقدمة

قام الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار في إطار تنفيذه لبرنامج رفع كفاية قدرة المؤسسات التعليمية والمدارس القرآنية بإعداد مشروع ريادي يهدف إلى الاستفادة من جهود هذه المؤسسات في محو الأمية وتعليم الكبار؛ انطلاقا من الجذور الأولى للتعليم الإسلامي، واستفادة من النظريات التربوية الحديثة.وقد اتخذ المشروع عدة مراحل ، ألف لكل منها كتاب، وأعدت مواد .والكتاب الذي بين يدي القارئ هو **دليل المعلم** لكتاب **التنشئة الاجتماعية** . وهذا الكتاب مكمل لكتاب **اقرأ باسم ربك** الذي سبق تدريسه في مرحلة االأساس. ومن هنافإن جمهور كتابنا الحالي هم المتحررون من الأمية الراغبون في مواصلة تعلمهم .

إن كتاب **التنشئة الاجتماعية** الذي أعد لهذا الجمهور والذي أعد له أيضا هذا الدليل يشتمل على أربع وحدات تدور حول التنشئة الاجتماعية ، ومحاورها كالتالي :**الأسرة،ورعاية الطفولة، والعلاقات الاجتماعية،ومبادئ تربويةفي مجال التنشئة الاجتماعية**.ويعرض دليل المعلم الأسس التي قام عليها كتاب **التنشئة الاجتماعية**،والمنطلقات التي استند إليها ، وكذلك أهدافه ، العامة والخاصة ومحتواه وأساليب التدريس والتقويم.ونود أن ننفي عن دليل المعلم أمرين ، وأن نثبت له آخر. وما ننفيه عن الدليل ما يلي :
أولا :ليس الكتاب كتابا في طرق التدريس ؛ فلا تفصيل في الدليل لطرق تدريس اللغة العربية أو إغراق في عرض منهجياتها . إن الطابع العملي هو الذي يغلب ، وينبغي أن يغلب على أدلة المعلمين، ومن بينها هذا الدليل .

ثانيا : أنه ليس قيدا لحركة المعلم ، إنه ليس بالقاطرة التي تسير على قضبان لا مناص من السير عليها حتىتصل إلى ما حدد لها من محطة وصول ؛ فالموقف التعليمي تحكمه متغيرات كثيرة تفرض على المعلم أن يواجهها ؛ فيغير ما يستطيع تغييره ، ويتكيف مع ما يفرض عليه منها .

وإذا كان هذا ما ننفي عن دليل المعلم، فإن ما نثبته له هنا يتلخص في أنه مجرد مرشد للمعلم يأخذ بيده حتى يجني من تدريسه لكتاب **التنشئة الاجتماعية** أقصى هدف ممكن . إن دليل المعلم كالخريطة التي يستعين بها الرحالة وهو يجوب البلاد ؛ حسبه منها أن ترشده إلى ما ينبغي أن يسير فيه حتى يحقق بغيته . لكنه هو الذي يتخذ القرار المتعلق بجهة السير.

إن المعلم سيد العملية التعليمية، وأقدر الناس على فهم ما يدور في حصته ، وبين جدران الفصل،وهو أكثر الناس دراية لما يجب أن يتخذ بشأن عملية التعليم والتعلم مع الجمهور الذي

يواجهه.والمهم في الامرأن لا يحيد عن الخطوط العريضة الموجهة للعمل في الدليل . وله بعد ذلك أن يعدل ما يعدل ، ويغير ما يغير ، ويتبنى ما يتبنى ، في ضوء قدرات المتعلمين واهتماماتهم .

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه ، نافعا به،وبالله التوفيـق.

أ.د رشـــدي أحمـــد طعيمـــة   د. عبدالرحمن صالح عبدالله

كلية التربية والعلوم الإسلامية

جامعة السلطان قابوس -سلطنة عمان

الفصل الأول

أسس الكتاب ومنطلقاته

بني المنهاج الذي يستند اليه الكتاب على الاسس والمنطلقات التالية :

أولا : القرآن الكريم والسنة المطهرة أهم مصدرين للمنهاج

إن الإنسان المسلم يعتبر كتاب الله ، وسنة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - المصدرين الأساسين في كل أمر من أمور حياته . وهذا بالطبع لا يغلق الباب أمام العقل كي يجتهد في القضايا المعاصرة في ضوء توجيهات هذين المصدرين .

والاسلام يوجه الإنسان المسلم لدراسة الكون ، والنفس الإنسانية ، والمجتمعات الإنسانية . ويترتب على اعتبار القرآن الكريم والسنة المطهرة المصدرين الأساسين للمنهاج مجموعة من القضايا العقدية نجملها فيما يلي :

1- الإيمان بالله ربا ، وبالاسلام دينا ، وبمحمد - صلى الله عليه وسلم - نبيا ورسولا . وهذا يعني البراءة من الفلسفات الوضعية ، والديانات المحرفة ، ولا أحد يستحق العبادة سوى رب العالمين .

2 ـ الله - سبحانه وتعالى - هو مربي العالمين ، والتربية الحقة هي التي تستمد من كتاب الله ، وسنة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم - والتربية الإسلامية قادرة على اخراج الناس من الظلمات إلى النور .

3 ـ الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - هو الإنسان الكامل ، وهو القدوة الحسنة لكل مسلم ، في كل عصر من العصور . وغرس محبة الرسول - صلى الله عليه وسلم - من أهم الاتجاهات التي يحرص المنهاج على تنميتها .

4 ـ العبادة بمفهومها الشامل واجب على كل فرد نحو ربه ، وتشمل العبادة العبادات المعروفة : الصلاة، والصوم ، والزكاة ، والحج ، وكل عمل يرضي الله - سبحانه وتعالى، مثل : الجهاد، والإحسان إلى الوالدين،ومساعدة الضعفاء . وكل عبادة لها آثار تربوية تظهر على الفرد والمجتمع.

5 ـ الحياة الدنيا فانية ، والآخرة خير وأبقى . ويتعرض الإنسان في الحياة الدنيا إلى اختبار مستمر ، ونتيجته في هذا الاختبار هي التي تقوده إلى الجنة أو النار . فالحياة الدنيا طريق إلى الآخرة .

6 ـ الإسلام نظام شامل متكامل ، فهو صالح لكل زمان ومكان ، وهو غير قابل للتجزئة .

7 ـ العلم والإيمان يتكاملان ولايتناقضان ، وغاية العلم الأساسية تعميق الإيمان بالله -سبحانه وتعالى .

ثانيا : الإنسان خليفة في الأرض

جعل الله – سبحانه وتعالى – الإنسان خليفة في الأرض ، ووهبه الطاقات والقدرات التي تساعده على تحقيق أهداف الاستخلاف . وتنبثق عن هذا االأساس الحقائق والمبادئ التالية :

1- الإنسان كائن مكرم ، وهو يختلف عن الكائنات الحية الأخرى الموجودة على هذا الكوكب الأرضي اختلافا جذريا .

2- الكون مسخر للإنسان،وعليه أن يبذل قصارى جهده للإفادة من هذا الكون الفسيح المسخر له. ومفهوم التسخير يتضمن قدرة الإنسان على التعامل مع هذا الكون ، فهذا الكون ليس عدوا لدودا يجب أن يقهر ، كما أنه ليس صديقا أو أما رؤوما قادرة على التربية .

3- إشباع الحاجات الأساسية يعين على تحقيق أهداف الاستخلاف . ولهذا فإن المنهاج يعمل على إشباع الدوافع النفسية والحاجات الأساسية . فالشعور بالأمن النفسي – على سبيل المثال – يمكن المتعلم من التفاعل بإيجابية مع عناصر الموقف التعليمي .

4- تنمية التفكير من متطلبات الاستخلاف : إن الإسلام يدعو إلى تنمية التفكير ، ويحارب التبعية الفكرية ، والهوى ، والمناقشة التي لا تستند إلى دليل أو برهان . فأولو الألباب يفكرون في كل ما يحيط بهم ، ويقودهم فكرهم إلى معرفة الحقيقة الخالدة ، فهم يرددون "**ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك** " .

ثالثا : الأفراد يتباينون فيما بينهم من حيث الصفات والقدرات

اقتضت حكمة الله – سبحانه وتعالى – أن يتباين الناس فيما بينهم . ويترتب على هذا مجموعة من القضايا نجملها فيما يلي :

1-للمرحلة العمرية تأثير واضح في شخصية الفرد . فما يلائم الأطفال الذين يدرسون في الصف الأول الابتدائي لا يلائم الراشدين الذين يدرسون في الصف ذاته . وأهم خصائص الكبار التي أخذها المنهاج بعين الاعتبار :

أ- يقبل الكبار في العالم العربي على التعليم لأسباب عديدة ، يأتي في مقدمتها رغبتهم في تحسين مستواهم في قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف .

ب- يأتي الكبار إلى التعليم ولديهم حصيلة كبيرة من المعرفة والخبرة نتيجة لتجاربهم الشخصية ولإنهائهم بنجاح التعليم في برنامج **اقرأ باسم ربك** . فالمنهاج مبني على خبرات سابقة .

ج- يختلف الكبار عن الصغار في الصفات الجسمية والعقلية والاجتماعية ، فهم بحاجة إلى خبرات تعليمية أعلى مستوى مما يقدم لمن هم في مستواهم التحصيلي من الأطفال .

د- تميل اتجاهات الكبار وميولهم إلى الثبات والاستقرار ، ولهذا فإن تعديل غير الملائم منها يحتاج إلى جهد أكبر ، وتدريبات أكثر عمقا .

هـ-يتعلم الكبار بصورة أفضل ما يتصل بخبراتهم،وهم لا يحبذون الحفظ الصم.[1]

2- يختلف الذكر عن الأنثى في بعض الخصائص والواجبات ، فليس الذكر كالأنثى . وهذا لاينفي وجود قواسم مشتركة كبيرة بين أفراد الجنسين . ومن الأمثلة على ذلك أن بر الأم مقدم على بر الأب مع أن كلا منهما يقوم بدور أساس في تربية الأبناء . فالقول بوجود فروق بين أفراد الجنسين لايتضمن الهجوم على مكانة المرأة .

3- يختلف الأفراد الذين ينتمون لمرحلة عمرية معينة في القدرات العقلية ، والصفات الجسمية ، والخصائص النفسية . فالأخذ بمبدأ الفروق الفردية مبدأ أساس في هذا المنهاج .

4- التدرج أسلوب ملائم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين . ويمكن أن يقدم المفهوم المجرد بطريقة أقل تجريدا لمن يجدون صعوبة في الفهم . فبعض المتعلمين قد لا يدركون مفهوم التعاون إلا إذا وضعوا في موقف يتطلب من كل منهم القيام بدور معين . فالأداء الفعلي الواقعي من جانبهم يجعلهم يدركون هذا المفهوم بصورة أفضل .

رابعا : الإنسان مدني بطبعه

من أبرز خصائص الإنسان أنه يميل إلى العيش مع غيره من بني البشر . ولكل مجتمع منظومة من القيم التي تحكم العلاقة بين أفراده . والقيم الإسلامية الاجتماعية تنظم العلاقة بين أفراد الأسرة ، وأفراد المجتمع المحلي ، والمجتمع الإسلامي ثم المجتمعات غير الإسلامية ؛ فالتنشئة الاجتماعية أحد الجوانب الرئيسة في العملية التربوية من منظور إسلامي . ومن المرتكزات الاجتماعية التي يقوم عليها المنهاج :

1- الأسرة نواة المجتمع ، ويجب أن تحاط بسياج من الأمن والاستقرار .

2- واجب الآباء رعاية أطفالهم وتربيتهم تربية سليمة تعينهم على التفاعل الايجابي مع واقعهم .

3- يجب أن تسود المجتمع القيم الإسلامية التي تدعو إلى العدل ، والمحبة ، والحفاظ على حقوق الجار والمساواة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

1- علي مدكور:**منهج تعليم الكبار**،ص155.

4- تجارب التربية الإسلامية الآفات الاجتماعية التي تفكك المجتمع ، وتعمل على إضعافه ، مثل : الغيبة ، والنميمة ، والتجسس ، وقطيعة الرحم ، وعقوق الوالدين ، والعصبية القائمة على الجنس أو اللون .

5- المجتمع المسلم مجتمع وسطي لا يقبل تقليد المجتمعات الأخرى ، فالقيم الغربية لا مجال لها فيه . والمجتمع الوسطي لا يتقوقع على نفسه ؛ بل يتفاعل مع تجارب المجتمعات الأخرى ، ويأخذ من تلك التجارب ما لا يتعارض مع قيمه ومبادئه .

خامسا : المعلم أحد أركان العملية التعليمية

للمعلم دور بارز في العملية التعليمية ، وهذه الحقيقة لاتتعارض مع الحقيقة القائلة بأن المتعلم محور العملية التعليمية . فالمتعلم بحاجة إلى من يعنى به ويرشده كي يسير في الاتجاه الصحيح . ومن الحقائق التي تنبثق عن اعتبار المعلم أحد أركان العملية التعليمية :

1- المعلم عالم بالضروة ، فهو يدرك خصائص المتعلمين ، وطبيعة طريقة التدريس إضافة إلى معرفته الراسخة بالمادة العلمية التي يعلمها .

2- المعلم قدوة صالحة للمتعلمين ، ولايقف دوره عند مجرد إعطاء المعلومات ، ولكنه مرشد وموجه ، يقدم النصح للمتعلمين ويعمل على حل مشكلاتهم . فواجب المعلم لايقف عند حشو أذهان المتعلمين بالمعلومات ، بل يهئ الفرص لنمو المتعلمين عقليا ، ونفسيا ، واجتماعيا .

3- للمعلم دور مهم في تحقيق أهداف المنهاج ، وهذا يقتضي أن يطور أساليب التدريس والتقويم التي يستخدمها ، وأن لايقف جامدا عند أحد الأساليب التي ألفها . فالتعلم المستمر أثناء الخدمة واجب على المعلم .

سادسا : الكتاب المدرسي أحد مصادر التعلم

ليس الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للحقائق والقيم والمهارات التي يتعلمها المتعلمون ؛ ولكنه أحد هذه المصادر . وينتج عن ذلك جملة من الحقائق ، منها :

1- من واجبات المعلم أن يبين للمتعلمين الطريقة المثلى للتفاعل مع الكتاب ، وأن يحثهم على الرجوع إلى مصادر أخرى ، وبخاصة كتب التفسير والحديث ذات العلاقة بالموضوعات التي يدرسونها .

2- ربط تدريبات الكتاب والواجبات المنزلية بمحتواه ، وبالمواقف الحياتية للمتعلمين ؛ ومن شأن هذا أن يعين المتعلمين على توظيف مبادئ الإسلام في حل المشكلات التي يواجهونها .

3- الأخذ بمبدأ التكامل بين اللغة العربية والعلوم الشرعية ؛ فقد وظفت الموضوعات ذات الصبغة الإسلامية في تعليم اللغة العربية ، وأثبت في النصوص آيات قرآنية كريمة ، وأحاديث شريفة صحيحة . وقد خلا الكتاب من الأحاديث الضعيفة .

4- الوسائل التعليمية معينة على تحقيق أهداف المنهاج ، وينصح المعلم بجعلها أحد محاور أنشطة المتعلمين . كما يطالب المعلم باستخدام الوسائل التعليمية المتوفرة في بيئته .

سابعا : اللغة العربية لغة القرآن الكريم

نزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين ، فحب اللغة العربية من الاتجاهات التي يسعى المنهاج إلى ترسيخها لدى المتعلمين . وهذا يقتضي أن يتحدث كل من المعلم والمتعلمين باللغة الفصيحة .

ثامنا : التربية عملية مستمرة

لا تتوقف تربية الإنسان عند مرحلة عمرية معينة ، أو مستوى تعليمي معين ، بل تستمر ما دام فيه عرق ينبض ، ومن ظن أنه علم فقد جهل . وهذا المبدأ الأساس تتشعب عنه مبادئ فرعية عديدة ، منها :

1- على المعلم أن ينمي في المتعلمين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم ، وأن يغرس فيهم حب تعلم ما ينفعهم في الدنيا والآخرة .

2- على المعلم أن يوضح للمتعلمين مصادر التعلم الأساسية ، ويبين لهم كيفية استخدام بعض المعاجم، وبخاصة المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وبعض كتب الحديث والتفسير .

3- على المعلم أن يناقش مع المتعلمين الأنشطة والواجبات التي ينجزونها خارج قاعة الدرس ، وأن يبين لهم أخطاءهم حتى لايقعوا فيها ثانية .

الفصل الثاني
الأهداف العامة والخاصة

وحدات الكتاب

يشتمل كتاب **التنشئة الاجتماعية**.على واحد وعشرين درساً ويحتاج تنفيذ كل منها إلى حصتين أو ثلاث حصص ، والدروس موزعة على أربع وحدات بيانها كالتالي:

الوحدة الأولى : الأسرة في الإسلام

تحتوى هذه الوحدة على خمسة دروس : من الأول إلى الخامس،بالإضافة إلى درس مراجعة تحت عنوان **تدريبات عامة على الوحدة الأولى** . وتدور دروس هذه الوحدة حول الأسرة من حيث أهميتها،ومقومات بنائها،والقيم التي تحكم العلاقة بين افرادها.إنها تتحدث عن الزواج بوصفه العقد الذي يحكم العلاقة بين الرجل والمرأة وبوصفه الميثاق الغليظ ، والرباط المقدس.

وتتناول الوحدة أيضاً العلاقات الزوجية بشيء من التفصيل . فتعرض للحقوق والواجبات لدى كل من الزوج والزوجة،وتبين ضرورة أن يكون التعامل بينهما بالحسنى، وكيف أن المودة والرحمة ، لا التنافس والشحناء ، هي التي تميز العلاقات الزوجية في الأسرة المسلمة . أما عن أهمية الأسرة ذاتها فتخصص الوحدة لها درسا يتناول الحديث عن موقع الأسرة في المجتمع،وكيف أنها نواة هذا المجتمع،والمسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للأبناء ، ورعايتهم دينياً،وصحياً،واجتماعياً،ونفسياً.

ويأتي بر الوالدين على رأس القيم التي تحث الوحدة على غرسها بين الأبناء لقاء مايوفره لهم الآباء والأمهات من رعاية ، ومايبذلونه من جهد ، في سبيل توفير أسباب الراحة لأبنائهم .

وأخيراً تعرض الوحدة للطلاق بوصفه أبغض الحلال عند ا لله،وإن كان ضرورة في بعض الأحيان عندما تتأزم العلاقة بين الزوجين .

الوحدة الثانية : رعاية الطفولة في الإسلام

تحتوى هذه الوحدة على ستة دروس : من السادس إلى الحادي عشر،إضافة إلى درس مراجعة تحت عنوان **تدريبات على الوحدة الثانية**.وتدور هذه الوحدة حول موقع الطفل

والطفولة في الإسلام . فالدرس السادس يدور حول تسمية الأبنـاء،وكيـف أن الإسـلام يحـث على حسن اختيار الأسماء لأبنائهم وبناتهم .

وتنتقل الوحدة إلى بيان أسلوب التعامل مع الأطفال ، وكيف أنه ينبغى أن يبنى على الرحمة والعدل . وفي الدرس السابع شجب لأسلوب العنف الموجه نحو الأطفال الأبرياء الـذي يسـود الآن في بعض المجتمعات الغربية . ويضرب الدرس المثل مـن حيـاة الرسـول ــ صلـى ا لله عليـه وسلم ـ من حيث رحمته بالأطفال وملاطفتهم . كما يشير الدرس إلى الحقوق الأخرى المهمـة للطفل،مثل : الحقوق المالية،والحق في التعليم،والحق في الأمن النفسي ، والمحبة والانتماء،مع نقد شديد لما يجري بين بعض الآباء من تمييز بين أبنائهم وتفضيل بعضهم على بعض من غير مـبرر أو مسوغ . أما تعليم الأطفال الفرائـض فيستقل بـه الـدرس الثـامن،وهـو يبـين أهميـة غـرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم منذ الصغر،وضرورة تدريبهم علـى أداء العبـادات اللازمـة مـن صلاة،وصوم،وزكاة،وحج،وكيف أن الصلاة عماد الدين؛مما يسـتلزم غـرس قيمتهـا في نفـوس الأطفال،وإيقاظ حسهم عليها قبل سن السابعة ثم أمرهم بأدائها وتعويدهم عليها بعد السابعة. ويستلزم ذلك بالطبع تحفيظهم آيات من القرآن الكريم ؛ حتى يؤدونها كما ينبغي أن تؤدى.

وتحظى الآداب الاجتماعية بدرس مستقل هو الدرس التاسع.إذ يتناول أهمية الآداب الاجتماعية التي ينبغي تعليمها للأطفال ، وضرورة تأديبهم؛عملاً بحديث الرسول صلى ا لله عليه وسلم: **" لأن يؤدب الرجل ولده خير من أن يتصدق بصاع "** .

ثم يعرض الدرس لبعض الآداب الاجتماعيـة الـلازم تعليمهـا للأطفـال ، ومنهـا:الاستئذان وآداب الطريق ، وحقوق الجار.

أما تربية البنات ، وكيف أن الإسلام كرم البنت ورفع من شأنها فتـأتي في الـدرس العاشـر الذي يعرض للمرأة بوصفها نصف المجتمع والمربية الأولى للطفل . فهذا الدرس يبين حق البنت في الحياة ، والكرامة ، والمعاملة العادلة ، والتعليم ، في الوقت الـذي يحـث الإسـلام فيـه أيضـاً على أن تظل الفتاة محافظة على حيائها،متجنبة القيم الفاسدة.

وأخيرا يعرض الدرس الحادي عشر لمجموعة من الواجبات والآداب الاجتماعية التي تشتمل عليها سورة لقمان . ويركز الدرس على ثلاث آيات كريمة من هذه السورة : من الآية السابعة عشر إلى الآية التاسعة عشر.وفيها يحث لقمان على إقامة الصلاة ،والنهي عن المنكر،والتواضع ، والصبر على ما يصيب الإنسان ، وعدم المشي مرحاً ، وعدم الاختيال، والقصد في المشي ، والغض من الصوت . ويشرح الدرس ببساطة أهمية كل قيمة من هذه القيم العظيمة .

الوحدة الثالثة : العلاقات الاجتماعية

تحتوى هذه الوحدة على ستة دروس : من الثاني عشر إلى السابع عشر ، إضافة إلى درس مراجعة تحت عنوان **تدريبات على الوحدة الثالثة**.وتدور دروس هذه الوحدة حول العلاقات الاجتماعية كما يدعو اليها الإسلام . فتبدأ بالدرس الثاني عشر الذي يحث في صلة الرحم،وكيف حث الإسلام عليها، داعياً إلى حسن العلاقة مع الأرحام،وتقديم صنائع المعروف لهم،ناهياً عن قطع الصلة بالأرحام،محذرا من غضب ا لله على كل من يسيء لرحمه .

ثم تنتقل الوحدة إلى حسن الجوار فتخصص له الدرس الثالث عشر.وفي هذا الدرس عرض لأهم حقوق الجيران كما حث الإسلام عليها؛ فمنهم من له حق واحد،ومنهم من له حقان ومنهم من له ثلاثة حقوق.

وتحظى آداب الطريق بدرس خاص هو الدرس الرابع عشر .إذ يوجب الإسلام على كل مسلم حقاً لكل طريق . ويبين الدرس هذا الحق ممثلا في عدم الجلوس في الطرقات ، والتقاط الأذى ، وعدم جواز التبول فيه ، مع ضرب أمثلة من تراثنا الإسلامي تبرز مدى الحرص على حق الطريق . وفي مقابل الجوانب الإيجابية في العلاقات الاجتماعية ،يخصص الدرس الخامس عشر للجوانب السلبية، فيناقش بعض الأمراض الاجتماعية ، ويبين كيف حاربها الإسلام.ومن هذه الأمراض : السخرية من الآخرين،وسوء الظن بالناس،والغيبة والنميمة.والإسلام بتعاليمه التي يحارب بها هذه الامراض إنما يحفظ للمجتمع تماسكه وترابطه.

وأخيرا تأتي آداب المعاملات فيخصص لها الدرس السادس عشر الذي يعرض لحرمة أكل أموال المسلمين بالباطل،وضرورة تحرى الحلال الطيب،والتحلي بسماحة النفس ، ولين الجانب، وبذل النفقة للأب ، والأم ، والزوج ، والولد ، وباقي الأرحام .

وأخيراً نأتي لختام هذه الوحدة ممثلا في الدرس السابع عشر حول الحكمة والموعظة الحسنة.فهو يبين شروط الدعوة إلى ا لله وآدابها التي تنطلق من حب الناس ، والرغبة الصادقة في أن يهتدوا إلى طريق ا لله تعالى،واختيار الوقت الملائم والكلمة المناسبة .

الوحدة الرابعة : مبادئ تربوية

تحتوى هذه الوحدة على أربعة دروس:من الثامن عشر إلى الحادي والعشرين ، إضافة إلى درس مراجعة تحت عنوان **تدريبات على الوحدة الرابعة**.وتشتمل على مجموعة من المبادىء التربوية التي يحث الإسلام عليها ، ويطلب تنشئة الأفراد عليها . وقد خصص لكل منها درس.

فالإيمان يحظى بالدرس الثامن عشر الذي يبين كيف أن الإيمان با لله يهذب النفوس ، إذ يربط الإسلام دائماً بين الإيمان والعمل . ويبين الدرس ثمرات الإيمان ممثلة في الحياة الكريمة والرزق الطيب ، والعزة ، والكرامة ، والهداية ، والتوفيق ، والنصر على الأعداء ، والفوز بالجنة والنجاة من الخسران المبين .

والعبادات الإسلامية تمثل مدرسة تربوية ، ويخصص لها الدرس التاسع عشر الذي يبين كيف أن المسلم في ظل هذه المدرسة يتدرب على التخلي عن مساوئ الأخلاق ، والتحلي بمكارمها . ويعرض الدرس لهذه العبادات مترجماً إياها إلى سلوك في حياة المسلم؛صلاةً كانت أم زكاةً،أم صياماً،أم حجاً.

ويحظى العلم بالدرس العشرين،وفي هذا الدرس بيان لموقف الإسلام من العلم . فهو دين العلم،وقد بدأ الاهتمام به منذ اللحظة الأولى التي نزلت فيها أول آية في القرآن الكريم.ثم يعرض الدرس لحديث الرسول صلى ا لله عليه وسلم:"**طلب العلم فريضة على كل مسلم**". ويبين كيف كان النبي يرسل مع كل قوم يسلمون من يعلمهم القرآن وآداب الإسلام . ويؤكد الدرس على اتساع مفهوم العلم،إذ يقصد به كل علم نافع .

وأخيراً نأتي لمفهوم القوة في الإسلام فيخصص لها الدرس الحادي والعشرون الذي يبين أنواع القوة،مثل:القوة الروحية،والأخلاقية،البدنية.فالإسلام يدعو إلى القوة في كل جوانب الخير،ويضرب الدرس أمثلة من تراثنا الإسلامي العريق .

الأهداف العامة والخاصة

يشتمل هذا القسم على نوعين من الأهداف: هما الأهداف العامة للكتاب ، والأهداف الخاصة لكل وحدة من وحداته .

أولاً : الأهداف العامة للكتاب

بني الكتاب على منهاج متكامل مستمد من مبادئ الإسلام ، ومنسجم مع النظريات التربوية الحديثة. وكل منهاج يقوم على مبادئ الإسلام الخالدة يهدف بشكل عام إلى تربية **الإنسان الصالح** الذي يعبد ربه حق عبادته . والإنسان الصالح يحب وطنه ، وسائر البلاد الإسلامية ، بل ويتمنى الخير والهداية للناس أجمعين . ولهذا كان مفهوم **الإنسان الصالح** أكثر شمولا،وأوسع دلالة من مفهوم **المواطن الصالح**.

والإنسان الصالح يسعى لكسب عيشه بالطرق المشروعة ، لكنه لا يعتبر كسب العيش نهاية المطاف ، فهو يبتغي رضوان الله – سبحانه وتعالى . وهو لا يعنى بتلبية مطالب الجسد وحسب ، بل يعمل على تطوير قدراته العقلية وتطلعاته الروحية ؛ ذلك إن الإسلام يوازن بين مطالب الروح والعقل والجسد . ومن هنا يمكن القول إن الهدف العام للتربية الإسلامية – أي تربية الإنسان الصالح – أكثر شمولا من سائر الأهداف العامة التي دعت إليها النظريات التربوية الوضعية ، مثل المواطنة الصالحة ، وكسب العيش ، والنمو . ويمكن رسم ملامح الإنسان الصالح الذي يسهم هذا المنهاج في تربيته فيما يلي:

1- الإيمان با لله وتعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره
2- التحلي بالأخلاق الإسلامية التي تزكي النفس ، وتوثق العلاقات الاجتماعية ، وتنشر المحبة بين الناس جميعا .
3- الحرص على طلب العلم ونشره ، واتخاذه وسيلة لتطوير المجتمعات المحلية ، بل والمجتمع الإنساني .
4- إدراك دور العبادات في التنشئة الاجتماعية .
5- تقدير دور الأسرة ، والعمل على صيانتها ودرء الأخطار التي تهددها .
6- معرفة خصائص مرحلة الطفولة ومتطلباتها ، وواجب المؤسسات التربوية نحو هذه المرحلة العمرية الحاسمة في حياة الإنسان .
7- الوقاية من بعض الأمراض الاجتماعية الخطيرة .
8- فهم بعض المبادئ التربوية التي جاء بها الإسلام في مجال التنشئة الاجتماعية .
9- تنمية القدرة على حل المشكلات المعاصرة من خلال التزود بقدر من الثقافة الإسلامية .

10- حفظ بعض الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة التي تتعلق بالتنشئة الاجتماعية .

11- تنمية الثروة اللغوية من خلال معرفة معاني المفردات ، ومرادفاتها ومضاداتها .

12- تنمية المهارات اللغوية الأساسية ، وهي : القراءة ، والكتابة ، والمحادثة .

13- تنمية مهارات الاتصال التالية : الإصغاء ، والمشاركة في الحوار ، وتوجيه الأسئلة .

14- حب اللغة العربية ، لغة القرآن الكريم .

الأهداف الخاصة للوحدات

لكل وحدة من وحدات الكتاب أهداف تنتمي إلى أحد المجالات التالية : المجال المعرفي ، والمجال القلبي ، والمجال الأدائي . ويشمل المجال المعرفي الأهداف التي تدل على العمليات العقلية التالية : التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب والتقويم . أما المجال القلبي أو ما يطلق عليه المجال العاطفي فيتضمن الأهداف التي ترتبط بالمشاعر والقيم والاتجاهات . ومن الأمثلة على ذلك : أن يحب المتعلم اللغة العربية ، وأن يؤمن بخلود القرآن الكريم . والأهداف القلبية على جانب كبير من الأهمية ، لأنها هي التي تميز المؤمن عن غير المؤمن ، وهي التي تحدد الطريقة التي يستجيب بها المرء في المواقف التعليمية . ويشمل المجال الأدائي الأهداف التي ترتبط بالمهارات الحركية ، مثل : القراءة ، والكتابة، والمحادثة .وفيما يلي ذكر لأهم أهداف كل وحدة في كل مجال من المجالات الثلاثة .

الوحدة الأولى : الأسرة في الإسلام

أ) المجال المعرفي : يتوقع أن يحقق المتعلم ما يلي :

1- أن يعرف أن الأسرة عماد المجتمع وخليته الأساسية .

2- أن يعرف أن الزواج ضروري لحفظ المجتمع البشري .

3- أن يعرف واجبات كل من الزوجين وحقوقهما .

4- أن يفهم معنى بر الوالدين .

5- أن يقارن بين الصفات المتعددة التي تنكح المرأة من أجلها .

6- أن يذكر بعض الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق .

7- أن يدرك أن العلاقة الزوجية تقوم على حسن الخلق .

8- أن يستنتج الحكمة من مشروعية الطلاق .

9- أن يعرف معاني المفردات الجديدة التي وردت في دروس الوحدة .

10- أن يستوعب الأفكار المتضمنة في دروس الوحدة .

11- أن يركب كلمات من مجموعة من الحروف .

12- أن يزاوج بين مجموعتين من الكلمات المرادفة أو المتضادة .

13- أن يكمل بعض الجمل بوضع كلمة مناسبة في الفراغ الموجود في كل منها .

14- أن يعيد ترتيب مجموعة من الكلمات ليكون جملة مفيدة .

15- أن يعيد ترتيب عدة جمل ليكون منها فقرة ذات معنى .

16- أن يميز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية .

17- أن يميز بين الهاء والتاء المربوطة ، وبين اللام الشمسية واللام القمرية ، وبين همزة الوصل وهمزة القطع .

18- أن يعرف اسم الاشارة والاسم الموصول والمثنى والضمائر .

19- أن يميز بين أنواع الخطوط الثلاثة : الكوفي ، والنسخ ، والأندلسي .

20- أن يحكم على بعض العادات في ضوء القيم الإسلامية .

(ب) المجال القلبي : يتوقع أن تتشكل لدى المتعلم الاتجاهات والميول التالية :

1- أن يكثر من الدعاء للوالدين بعد وفاتهما .

2- أن يقدر القيم الأسرية التي جاء بها الإسلام .

3- أن يبر الوالدين في حياتهما .

4- أن يفضل المرأة ذات الدين على غيرها من النساء .

5- أن يدافع عن مكانة الأسرة في المجتمع كما أرادها الإسلام .

6- أن يقتنع بمشروعية الطلاق .

7- أن يعتاد النظافة والترتيب في الكتابة .

8- أن يحرص على حل الواجبات التي يكلف بها .

9- أن يقدر دعوة الإسلام إلى احترام البنت ومساواتها بالولد في الحقوق والتربية .

10- أن ينفر من القيم والعادات في مجال الأسرة التي تصطدم مع ما جاء به الإسلام .

(ج) المجال الأدائي : يتوقع أن يحقق المتعلم الأهداف التالية :

1- أن يتلو الآيات القرآنية تلاوة خالية من الأخطاء .

2- أن يقرأ الأحاديث الشريفة قراءة خالية من الأخطاء .

3- أن يقرأ بيسر وسهولة النصوص التي تضمنتها الوحدة .

4- أن يعبر شفويا بيسر وسهولة عن آرائة المتعلقة بالأفكار الواردة في دروس الوحدة .

5- أن يكتب بخط جميل بعض العبارات التي وردت في الوحدة .

6- أن يحسن الاستماع إلى ما يصدر عن المعلم والمتعلمين من كلام .

الوحدة الثانية : رعاية الطفولة في الإسلام

أ) المجال المعرفي : يتوقع أن يحقق المتعلم الأهداف التالية :

1- أن يميز بين الأسماء المستحبة وغير المستحبة في الإسلام .

2- أن يعرف متى يؤمر الأطفال بالصلاة .

3- أن يعرف الآداب الاجتماعية للأطفال .

4- أن يذكر أدله تبين أن الإسلام رفع من مكانة المرأة .

5- أن يفهم أن دعوة الإسلام تدعو إلى المساواة في المعاملة بين الأبناء والعدل بينهم .

6- أن يذكر بعض الأدلة الشرعية التي تحث على رعاية البنات وحسن تربيتهن .

7- أن يستنتج أهمية الصلاة في حياة المسلم .

8- أن يعرف بعض الأمراض النفسية والاجتماعية التي نهت عنها سورة لقمان .

9- أن يعرف معاني المفردات الجديدة والتراكيب اللغوية التي وردت في دروس الوحدة .

10- أن يستوعب الأفكار الأساسية المتضمنة في كل درس من دروس الوحدة .

11- أن يركب كلمات من مجموعة من الحروف .

12- أن يزاوج بين مجموعتين من الكلمات المترادفة أو المتضادة .

13- أن يستخدم كلمات في جمل من عنده .

14- أن يكمل بعض الجمل بوضع كلمة مناسبة أو أكثر .

15- أن يعيد ترتيب مجموعة من الكلمات ليكون منها جملة مفيدة .

16- أن يعيد ترتيب مجموعة من الجمل ليكون منها فقرة ذات معنى .

17- أن يتعرف إلى المثنى والجمع ، والمذكر والمؤنث .

18- أن يميز بين أنواع الفعل الثلاثة : الماضي والمضارع والأمر .

19- أن يميز بين الألف القائمة والألف المقصورة .

20- أن يعرف علامات الترقيم ، وبعض قواعد كتابة الهمزة .

(ب) المجال القلبـــي : يتوقع أن يحقق المتعلم الأهداف التالية :

1- أن ينظر إلى البنات نظرة إيجابية لا نظرة جاهلية .

2- أن يزداد حب الأفعال الخيرة لديه .

3- أن ينمو لديه الإحساس بأهمية العدل بين الأبناء .

4- أن يحافظ على نظافة المرافق العامة .

5- أن يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر قدر استطاعته .

6- أن يتجنب الكبر والحديث بصوت مرتفع جدا .

7- أن يعتاد النظافة والترتيب في الكتابة .

8- أن يحرص على حل الواجبات التي تضمنتها دروس الوحدة .

9- أن يقنع من حوله بضرورة اختيار أحسن الأسماء للأطفال .

10- أن يحرص على تعليم الأطفال الصلاة ويحثهم على تعلم القرآن الكريم .

(ج) المجال الأدائـــي : يتوقع أن يحقق المتعلم الأهداف التالية :

1- أن يتلو الآيات القرآنية التي وردت في دروس الوحدة تلاوة خالية من الأخطاء .

2- أن يقرأ الاحاديث الشريفة التي وردت في دروس الوحدة قراءة خالية من الأخطاء .

3- أن يقرأ بيسر وسهولة النصوص التي تضمنتها الوحدة .

4- أن يعبر شفويا بيسر وسهولة عن أفكاره المتعلقة بالقيم الواردة في الوحدة .

5- أن يكتب بخط جميل بعض العبارات التي وردت في الوحدة .

6- أن يحسن الاستماع إلى ما يصدر عن المعلم والمتعلمين من كلام .

الوحدة الثالثة : مبادئ تربوية

(أ) المجال المعرفـــي : يتوقع أن يحقق المتعلم الاهداف التالية :

1- أن يعرف أركان الإيمان .

2- أن يعرف أن الإيمان قول وعمل

3- أن يعدد ثمرات كل من : الصلاة ، والصوم ، والحج .

4- أن يستشهد بأدلة شرعية تبين أهمية العلم ، وفضل العلماء .

5- أن يميز بين العلم النافع والعلم غير النافع .

6- أن يعطي أمثلة تدل على إحسان المرء لجاره .

7- أن يفهم معنى القوة التي يدعو إليها ديننا الحنيف .

8- أن يعدد ثلاثا من الرياضات المفيدة التي دعا إليها الإسلام .

9- أن يصدر أحكاما على نماذج من التصرفات في ضوء المبادئ التربوية التي تضمنتها الوحدة.

10- أن يستوعب المفاهيم الأساسية المتضمنة في دروس الوحدة .

11- أن يعرف معاني المفردات الجديدة والتراكيب اللغوية التي وردت في دروس الوحدة .

12- أن يكمل بعض الجمل المفيدة بوضع كلمة في المكان الخالي في كل منها .

13- أن يصل كل كلمة في العمود الأول بما يناسبها في العمود الثاني .

14- أن يستخرج الأفعال في جمل معينة ، وأن يحول بعض الافعال من صيغة الماضي إلى صيغة المضارع.

15- أن يعرب بعض الجمل الأسمية التي تتكون من مبتدأ وخبر ، وبعض الجمل الفعلية التي تتكون من فعل وفاعل ، ومفعول به .

16- أن يحول بعض الجمل من المفرد إلى المثنى والجمع .

17- أن يصدر حكما على جمال الأسلوب لبعض النصوص .

18- أن يكتب عدة موضوعات من إنشائه تتعلق بالقيم والمفاهيم التي تضمنتها الوحدة .

19- أن يلخص في دفتره شرحا لبعض الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة بعد الرجوع إلى بعض المصادر .

20- أن يستوعب دور العبادات في تهذيب السلوك الاجتماعي .

(ب) المجال القلبي : يتوقع أن يحقق المتعلم الأهداف التالية :

1- أن تزداد لديه الدافعية للتعلم .

2- أن يحرص على ربط سلوكه بالعقيدة الإسلامية .

3- أن يحب أنواع الرياضة المفيدة .

4- أن يسعى لكي يكون قويا في جسمه وإيمانه .

5- أن يحسن إلى جيرانه .

6- أن يقدر دور العبادات في تهذيب السلوك .

7- أن يحرص على تعلم مفردات جديدة كي تزداد ثروته اللغوية .

8- أن يعتاد النظافة والترتيب في الكتابة .

9- أن يحرص على حل الواجبات التي تضمنتها دروس الوحدة .

10- أن يتذوق جمال الأسلوب في بعض النصوص .

(ج) المجال الأدائـــــي : يتوقع أن يحقق المتعلم الاهداف التالية :

1- أن يتلو الآيات القرآنية التي وردت في دروس الوحدة تلاوة خالية من الأخطاء .

2- أن يقرأ الأحاديث الشريفة التي وردت في دروس الوحدة قراءة خالية من الأخطاء .

3- أن يقرأ بيسر وسهولة النصوص التي تضمنتها دروس الوحدة .

4- أن يعبر شفويا بيسر وسهولة عن أفكاره المتعلقة بالقيم الواردة في الوحدة .

5- أن يكتب بخط جميل بعض العبارات التي وردت في الوحدة .

6- أن يحسن الاستماع إلى ما يصدر عن المعلم والمتعلمين من أقوال .

الوحدة الرابعة : العلاقات الاجتماعية

(أ) المجال المعرفي : يتوقع أن يحقق المتعلم الاهداف التالية :

1- أن يعرف آداب الإسلام في المجالس والطريق والمعاملات والجوار .

2- أن يفهم معنى صلة الرحم .

3- أن يعدد المكآفات التي يحصل عليها من يصل رحمه .

4- أن يذكر أدلة شرعية على صلة الأرحام ، وحسن الجوار ، والدعوة إلى ا لله بالحكمة .

5- أن يعرف آداب الإسلام في البيع والشراء .

6- أن يستنتج الآثار الاجتماعية المدمرة للغيبة والنميمة والتجسس .

7- أن يعطي أمثلة على تصرفات من يلتزم آداب الطريق .

8- أن يستوعب الشروط والآداب الواجب توافرها في الداعية إلى ا لله .

9- أن يُقَوِّمَ بعض العادات الاجتماعية الشائعة في مجتمعه في ضوء المبادئ التي وردت في الوحدة .

10- أن يستوعب المفاهيم الأساسية التي تضمنتها دروس الوحدة .

11- أن يعرف معاني المفردات الجديدة والتراكيب اللغوية التي وردت في دروس الوحدة .

12- أن يكمل بعض الجمل المفيدة بوضع كلمة في المكان الخالي في كل منها .

13- أن يصل كل كلمة في العمود الأول بما يناسبها في العمود الثاني .

14- أن يستخدم كلمات في جمل مفيدة من إنشائه .

15- أن يحل بعض التدريبات النحوية على المذكر والمؤنث ، والمفرد والمثنى والجمع .

16- أن يستخرج بعض الأفعال من نصوص محددة ويذكر الفاعل لكل منها .

17- أن يكتب عدة موضوعات من إنشائه تتعلق بالآداب الاجتماعية .

18- أن يلخص بعض الموضوعات من الصحف ، والمجلات ، والكتب .

19- أن يغير بعض الجمل لغير المفرد ، وأن يغير جملا أخرى لغير الجمع .

أن يصدر حكما على جمال الأسلوب لبعض النصوص .

(ب) المجال القلبي : يتوقع أن يحقق المتعلم الاهداف التالية :

1- أن يلتزم آداب المجلس والطريق والجوار .

2- أن يحرص على صلة الأرحام .

3- أن يتجنب السخرية وسوء الظن والغيبة والنميمة .

4- أن يحرص على كسب المال الحلال .

5- أن يكون سمحا عند البيع والشراء .

6- أن يتبرع لمساعدة المحتاجين ويحث غيره على ذلك .

7- أن يدعو إلى الحق بالحكمة والموعظة الحسنة .

8- أن يحرص على تعلم مفردات جديدة كي تنمو ثروته اللغوية .

9- أن يحرص على حل الواجبات التي تضمنتها دروس الوحدة .

10- أن يتذوق جمال الأسلوب في بعض النصوص .

(ج) المجال الأدائــي : يتوقع أن يحقق المتعلم الأهداف التالية :

1- أن يتلو الآيات القرآنية التي وردت في دروس الوحدة تلاوة خالية من الأخطاء .

2- أن يقرأ الأحاديث الشريفة التي وردت في دروس الوحدة قراءة خالية من الأخطاء .

3- أن يقرأ بيسر وسهولة النصوص التي وردت في الوحدة .

4- أن يعبر شفويا بيسر وسهولة عن آرائه في القيم والمفاهيم المتضمنة في الوحدة .

5- أن يكتب بخط جميل بعض العبارات التي تضمنتها الوحدة .

6- أن يحسن الاستماع إلى ما يصدر عن المعلم والمتعلمين من أقوال .

الفصل الثالث

طرق التدريس والوسائل التعليمية

6- **حسن التلاوة** : ينبغي توجيه المتعلمين وحثهم على إتقان تلاوة الآيات الكريمة ، كما ينبغي إرشادهم لحفظها وفهمها . والأمر نفسه يصدق على أحاديث الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ؛ إذ يلزم حسن قراءتها وحفظها وفهمها .

7- **عدم التوسع في شرح الآيات** : للقران الكريم تفاسير كثيرة ، وفي كثير من هذه التفاسير اجتهادات متعددة . ولعلنا ننصح المعلم بالاقتصار على شرح الآيات وبيان مدلولاتها في حياة المتعلمين وتطبيقها في مواقف حية .كما ينصح بعدم التوسع في شرح الآيات وأسباب النزول والأقوال المختلفة للعلماء بشأنها؛ ومن غير المستحب أن يحول الدرس إلى حصة في التفسير أو الحديث .

8- **التأكيد على فاعلية المتعلمين** : ينبغي أن لا يستأثر المعلم بالحديث والشرح ؛ فالحصة الجيدة هي التي يغلب فيها نشاط المتعلمين على نشاط معلمهم . ولابد من إتاحة الفرصة لكل متعلم كي يشارك مفكرا ومعلقا ومتحدثا ومناقشا . ولعل ما يزيد من فاعلية المتعلمين أيضا تكليفهم بأعمال معينة وواجبات منزلية مناسبة،وإحالتهم إلى مصادر إضافية؛لتثري أفكارهم ، وتعمق مفاهيمهم،وتزيد ثروتهم اللغوية . ويلزم ذلك بالطبع ابتعاد المعلم عن التلقين ، وتقديم الدرس في شكل محاضرة يتم فيها الاتصال من طرف واحد .

9- **تصحيح النظرة للخطأ** : لقد اعتاد بعض المعلمين اتخاذ الخطأ ذريعة لعقاب المتعلمين ، وقد يكون هذا العقاب جسمانيا أو معنويا . ولقد أن الأوان لإعادة النظرة إلى الخطأ عند المتعلمين؛خاصة إذا كانوا كبارا . فقد يكون الخطأ وسيلة تكشف لنا عن مشكلة من مشكلات التدريس ، أو قصور في إعداد المادة التعليمية،أو عجز يحس به المتعلم . إن تعرف أخطاء المتعلمين والوقوف عندها، والتأمل فيها ، ودراسة أسبابها ، قد يسهم في تصحيح مسار العملية التعليمية . ومن نافلة القول هنا التذكير بضرورة معاملة المتعلم معاملة كريمة عندما يخطئ ، وعدم مس مشاعره بطريقة تحرجة أمام زملائه ، أو تنقص من قدرته على التعلم .

10- **تدعيم المعلومات السابقة** : ينبغي توظيف ما يتعلمه المتعلم من معلومات،أو ما يكتسبه من مهارات في مواقف جديدة ، تدعم ما تعلمه وتقوي ما اكتسبه . فينبغي على سبيل المثال ، أن لا تقتصر تدريبات التعرف على الجديد من المفردات أو التراكيب ، وإنما تمتد لتشمل أيضا بعض المفردات والتراكيب التي سبق تعلمها . إن من خصائص الكتاب غير الجيد تفاوت تكرار الكلمات تفاوتاً كبيراً ملحوظاً ، كان ترد كلمة مرتين على امتداد الكتاب كله بينما ترد كلمة أخرى عشرات المرات . ونبادر لننفي عن هذا الحديث أمرين أولهما : إننا لا نعني بذلك تساوي عدد مرات تكرار الكلمات في أثناء التدريس تساويا

تاما ، فهذا أمر غير عملـي وغـيرعلمي في آن واحـد . وثانيهمـا:أننـا لا نعـني أن يسـتمر التدريـب علـى المهارات الميكانيكية ، مثل التعرف بمعدل ثابت خلال دروس الكتاب . إن ما نقصده أن لكل مهارة فـترة تستوجب التركيز عليها . وبعدها يفسح المجال لمهارة أخـرى يتـم الـتركيز عليهـا في فـترة تاليـة وهكـذا.

إن تزايد التدريب على المهارات الميكانيكية حتى آخر الكتـاب يغـرس في ضمـير المتعلـم مفهومـا قاصرا للقراءة ، وقد يجعله أسير هذه المهارات على حساب المهارات العقلية العليا .

11– استخدام الفصحى الميسرة : ينبغي قصر الحديث مع المتعلمين على الفصحى الميسرة، دون استخدام للعاميات أو اللهجـات المحليـة–إلا عنـد الضـرورة الشـديدة–ودون تقعـر في اسـتعمال اللغـة، والاسـتعانة بالغريب من المفردات أو الموحش منها .

12– مواد القراءة الإضافية: قد يضطر المعلم لأن يعد مواد إضافية يقرؤها المتعلمون ؛إما لدعم مفـاهيم معينة أو اكتساب مهارات خاصة . ولا بأس من ذلك ؛ بل عليه تشجيع ذلـك . وإنمـا ينبغـي أن يحكمـه عند إعداد هذه المواد الإضافيةعدد من المعايير من أهمها :

(أ) أن تكون القراءَة الإضافية باللغة العربية الفصحى ؛ أي لا تحتوي على كلمـات مـن لهجـة خاصـة أو عامية معينة .

(ب) أن تلائم اهتمامات المتعلمين وميولهم وأعمارهم ؛فلا نقدم للكبار نصـا يمكـن أن يقـدم للأطفـال ، فيشعرون بالمهانة ، واستصغار تفكيرهـم .

(ج) أن تحتوي على مفردات مرتبطة باهتمامات المتعلمين وأعمالهم التي يريدون تعلم العربية من أجلها .

(د) أن تنمي لدى المتعلمين قيماً أخلاقية معينة ، أو تعرفهم بمنط ثقافي إسلامي معين .

(هـ) أن يتدرج النص بالمتعلمين من حيث كم المفردات والتراكيب ونوعها؛فيبدأ بما درسوه شفويا ، ومـا يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال، ثم ينتقل بهم إلى ما هو جديد.المهم في الأمرأن لا يحتوي النـص على مفردات صعبة جداً كبيراً تستحق جهدا من المتعلم في معرفة معناها، بحيث تضيع عليـه لـذة تحصيـل المعرفة من الصفحة المطبوعة .

(و) يفضل أن يتحقق المعلم من مقروئية النص قبل تقريـره علـى المتعلمـين ؛ ويقصـد بذلـك التحقـق مـن مستوى سهولته وملاءمته لهم .

13– لكل من المعلم والمتعلم دور في تنمية المهارات : أثبتت الدراسات النفسية أن المهـارات تنقسـم إلى مجموعات تتكون كل منها عند المتعلم في فترات مختلفة . فالمهارات الميكانيكية مثلا تكتمل في سن مبكر. وتتأخر بعض المهارات العقلية لتكتمل فيما بعد . كما أثبتـت الدراسـات في مجـال تعليـم القـراءة أن مـن

الجمل ، أو التأمل في بعض المعاني ؛ بل قد تتخلل هذه العملية فترات تتوقف عيناك فيها عن القراءة فيها؛ وذلك عندما تمعن التفكير فيما بين يديك من عبارات ، أو تسترجع ما تثيرة هذه العبارات في ذهنك من آراء وخبرات ، ثم تنتبه فتعود إلى حيث وقفت ؛ وهكذا دواليك .

تسير عيناك على امتداد السطر الواحد بهذه الطريقة حتى تصل إلى نهاية السطر فتقوم العين بعد ذلك بحركة رجعية من آخر السطر على أقصى اليسار إلى أول السطر الذي يليه ، وذلك أيضا بحركة منتظمة لا تخطئ عينيك فيها عادة الوقوف على السطر الجديد .

ولعلك لاحظت أنه في أثناء الطريق تسقط عادة بعض الكلمات فتعجز عن أن تعرفها . وقد لا يؤثر هذا في التقاطك الفكرة التي تدور حولها الجملة ، وأنت بذلك تعوض أوجه النقص التي تصادفها في المادة المطبوعة ، فتكمل الكلمة ناقصة الحروف ، وتضع النقط على بعض الحروف المجردة ، وتسد الفراغات التي تبدو في بعض المواقف ، وهكذا . هذه العملية البصرية بمختلف خطواتها تعتبر النصف الأول المكون لعملية القراءة ، وتسمى **التعرف** . أمَّا الشطر الثاني من عملية القراءة فهو ما يسمى **الفهم**. وفيما يلي بعض مهارات التعرف والفهم .
القدرة على تذكر ما سبق قراءته وربطه بما يليه ، واستنتاج أفكار الكاتب الرئيسة ، ومعرفة الهدف الأساس الذي يرمي إليه الكتاب .

(أ) **مهارات التعرف** : من أهم مهارات التعرف ما يلي :

1- قراءة النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح .

2- الانتقال من سطر إلى سطر آخر بانتظام .

3 ـ ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر .

4 ـ تعرف الكلمات مهما اختلف شكل كتابتها ، مطبوعة أو مخطوطة ، منفصلة أو متصلة ، نسخ أو رقعة .

5 ـ إدراك التشابه والاختلاف بين الحروف والكلمات .

6 ـ تعرف الحروف الهجائية في مختلف حالاتها ، أصواتا وأشكالا .

7 ـ تعرف علامات الترقيم وإدراك وظيفة كل منها .

8 ـ تعرف إشارات الطباعة وتفسيرها ، وعلامات الوقف والوصل ومعرفة استخدام الإشارة إلى المرجع في أسفل الصفحة .

(ب) **مهارات الفهم** : من أهم مهارات الفهم ما يلي :

1- تعرف كلمات مختلفة لمعنى واحد أو متقارب أي المترادفات .

2- تعرف معان مختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللغوي) والتمييز بين هذه المعاني في الاستخدامات المختلفة .

3- استخلاص الأفكار من النص المقروء .

4- استخدام السياق في معرفة معاني الكلمات والتراكيب الجديدة .

5 ـ التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية .

6 ـ إدراك النقاط الحاكمة أو الكلمات المفتاحية ومدى تكرارها في الفقرات .

7 ـ تحليل النص إلى أجزاء ، ومعرفة العلاقة بين الأجزاء .

8 ـ إدراك ما حدث من تغير في المعنى في ضوء ما حدث من تغير في التراكيب .

9 ـ تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص تلخيصا وافيا .

10 ـ إدراك أسباب اختيار الكاتب عناوين معينة لبعض الفقرات .

خطوات الدرس

نعرض فيما يلي خطوات مقترحة لتدريس النص والتدريبات التي تشتمل عليها دروس كتاب **التنشئة الاجتماعية** .

1- التهيئة : ويقصد بذلك التمهيد للدرس . وتتخلص أهداف التهيئة في إثارة اهتمام المتعلم ووضعه في الوقت التعليمي المناسب للتلقي والتفاعل مع موضوع الدرس؛فضلا عن تشويقه للدرس الجديد.وينبغي للتمهيد أن تتوفر فيه عدة شروط من أهمها :

أ- الارتباط الوثيق بموضوع الدرس حتى لا يضيع الوقت في معالجة عموميات لا تترك وقتا للمحتوى .

ب- الإيجاز : وذلك حتى لايطغي التمهيد على تدريس باقي المهارات التي يفترض تدريسها في الحصة .

ج- استثمار الخبرات السابقة للمتعلمين، فالكبار لديهم من الخبرات ما يمكن الانطلاق منه ،والاعتماد عليه .

د- سهولة اللغة التي يقدم بها حتى لا يجتمع على المتعلم صعوبتان : استقبال درس جديد ،وفهم كلمات صعبة .

هـ- بساطة العرض حتى يدرك المتعلمون ما يقصده المعلم،إذ أن بين الكبار من الفروق الفردية في الإدراك والفهم ما يستلزم التبسيط .

و- تنوع العرض ، فلا يثبت المعلم على أسلوب واحد في التمهيد للدرس؛إذ عليه أن ينوع في أساليب التمهيد بما يضمن جذب انتباه المتعلمين،ويبعد عنهم شبح الملل، فضلا عن تطبيق مبدأ الفروق الفردية الذي سبق أن عرضنا له.فقد يناسب بعض المتعلمين أسلوب معين في العرض في الوقت الذي لا يناسب فيه هذا الأسلوب سواهم . أما عن أشكال التمهيد الممكنة فنوجز أهمها فيما يلي :

* مراجعة بعض المفاهيم من الدرس السابق إن كانت هناك صلة بين القديم والجديد .
* الربط بمشكلة واقعية يعيشها المجتمع ، ولا بد هنا من تأكد المعلم من إحساس المتعلمين بها .
* استغلال الأحداث الجارية المحلية أو العربية أو العالمية .
* استغلال المناسبات الدينية و الوطنية والاجتماعية والربط بينها وبين موضوع الدرس .
* مناقشة قضية يكثر حولها الجدل وتثير اهتمامات المتعلمين .
* حكاية قصة قصيرة ذات دلالة وارتباط وثيق بموضوع الدرس .

2- **إعطاء فكرة عن موضوع الدرس الجديد** وكتابة عنوانه على السبورة وتكليف المتعلمين بفتح الكتاب حتى يمكن البدء في قراءة النص .

3- **القراءة النموذجية للنص** . نوصي بأن يبدأ المعلم بقراءة النص قراءة نموذجية أمام المتعلمين حتى يمكن محاكاته ، والتأكد من سلامة القراءة عندهم.

4- **القراءة الصامتة للنص** . يكلف المتعلمون بالقراءة الصامتة للنص ، والتركيز في هذه القراءة لاستخراج الأفكار الرئيسة ، ووضع خط تحت الكلمة الصعبة .

5- **الإجابة عن أسئلة المتعلمين** التي يطرحونها في أثناء القراءة الصامتة لتسهيل عملية القراءة ، سواء أكان هذا متعلقاً بتوضيح معاني الكلمات الصعبة - خاصة تلك التي تعوق الفهم الجيد للنص - أم شرح بعض المفاهيم ، أم غير ذلك .

6- **طرح أسئلة عامة** لتقويم فهم المتعلمين للمعنى العام للنص ، وإدراكهم للأفكار الرئيسة في النص دون طرح أسئلة تفصيلية تقيس جوانب دقيقة في النص أو تعرض لأفكار ثانوية .

7- **شرح المفردات الصعبة** متبعا الخطوات التالية :

* قراءة معناها كما ورد في القائمة .
* قراءة الكلمة في الجملة التي وردت في النص .

* تكليف المتعلمين بصياغة جمل فيها هذه الكلمات .

* - تكليف المتعلمين ذلك بكتابتها في كراساتهم أو على السبورة ما أمكن .

8- الانتقال إلى الأفكار الثانوية والبدء في مناقشتها مع المتعلمين : وهنا يمكن التطرق للتفصيلات التي تدور حولها هذه الأفكار للتأكد من الاستيعاب الجيد من قبل المتعلمين لمحتوى النص .

9- القراءة الجهرية الاستيضاحية : وقد سبق الحديث عنها في التوجيهات الخاصة.إلا أن ما نود الإشارة اليه هنا هو وضوح هدف القراءة الجهرية كلما دعت الحاجة إليها؛كان يؤكد المعلم على فكرة معينة،أو يستوضح مع المتعلمين مفهوما معينا ، أو يجيب على سؤال محدد ، أو غير ذلك .

10- كتابة ملخص سبوري لمحتوى الدرس : ويستهدف هذا الملخص تذكير المتعلمين بما ورد في النص، وتمكينهم من الربط بين أفكاره الرئيسة والثانوية ، واسترجاع المعلومات التي عولجت . ويفضل تكليف المتعلمين بتلخيص النص وإملائه على المعلم ، إن لم يكن بين المتعلمين من يستطيع كتابته على السبورة .

11- البدء بحل التدريبات : وهنا لابد أن يضع المعلم خطة لذلك يحدد فيها ما يمكن حله في الحصة ، وما يمكن ارجاؤه لحصة تالية . كذلك ينبغي الاعتماد على المتعلمين في حل هذه التدريبات وعدم تدخل المعلم إلا عند الضرورة .

12- القراءة الجهرية العامة : وتختلف عن القراءة الجهرية السابقة التي كان هدفها استيضاح بعض المعاني والأفكار . وفي القراءة الجهرية العامة يبدأ المعلم بتكليف الجيدين من المتعلمين ثم يتيح الفرصة لباقي المتعلمين ، وليكن بقراءة كل منهم فقرة من النص . والهدف من ذلك تشجيعهم على القراءة ، وتنمية ثقتهم في مهاراتهم ، والوقوف على مشكلاتهم في القراءة،وغير ذلك من أهداف تتوخى القراءة الجهرية بشكل عام تحقيقها .

13- التقويم : وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة والتدريبات التي أعدت لتقويم المتعلمين .

14- المتابعة : لا تتوقف مهمة المعلم عند تدريس النص في حصة معينة ، وإنما تتعدى ذلك إلى متابعة المتعلمين . وبمعنى آخر فإن على المعلم أن يعود من حين لآخر إلى ما سبق تعلمه في الدروس السابقة لتثبيته وربطه بالجديد .

التخلف في القراءة ، تشخيصه وعلاجه

تضم فصول محو الامية جمهورا خاصا تتفاوت فيه القدرات و الإمكانات تفاوتا ملحوظا، سواء

من حيث العمر ، أو من حيث الخبرة ، أو من حيث القدرات الجسمية ، أو من حيث المهارات الدراسية أو غيرها .ويشيع بين المتعلمين في هذه الفصول العجز عن اكتساب بعض مهارات القراءة ؛ مما يفرض علينا ، تقديم فكرة موجزة عن التخلف في القراءة ، كيف يشخصه المعلم ثم كيف يعالجه .

تعريف التخلف في القراءة :

إن التحديد الدقيق لتخلف متعلم في القراءة يعتمد بصورة أساسية على درجته في اختبار مقنن للقراءة . أن المتعلم الذي يحصل على درجة دون المستوى المتوقع له في القراءة يعتبر متخلفا فيها . ويتحدد هذا المستوى في ضوء قدراته العقلية . لو نتصور على سبيل المثال حالة طفل في سن التاسعة ، يبلغ عمره العقلي عشر سنوات ، أي يزيد في قدراته العقلية عاما عن عمره الزمن ، إلا أن مستواه في القراءة لا يصل إلى مستوى قدراته العقلية ، مثل هذا الطفل يعتبر متخلفا في القراءة . فتحديد التخلف اذن عملية فردية تتوقف على مستوى المتعلم . وكما سبق فإن درجة المتعلم في اختبار مقنن للقراءة تكشف عن مستواه فيها . فنتعرف من خلال هذه الدرجة عما إذا كان عاديا أو متخلفا أو متفوقا . إلا أن هذا ينطلق منه افتراض رئيس وهو أن هذه الاختبارات قادرة على تحديد المستوى الدقيق للمتعلمين . وهو ما لا يتوافر في كثير من الاختبارات . من أجل هذا ، ظهرت الحاجة إلى معيار آخر يمكن عن طريقه تعرف مستوى المتعلم في القراءة وهو تكليفه بقراءة مادة يستطيع زملاؤه في نفس الصف قراءتها . فإذا ما عجز عن ذلك أو افتقدت قراءته إلى بعض مهاراتها الأساسية أمكن القول بأنه متخلف في القراءة .

طرق تعرف التخلف في القراءة :

ينبغي على المعلم قبل أن يصف متعلماً بأنه متخلف قرائيا أن يتأكد من ذلك ، لما لهذا الوصف من آثار كبيرة في حياة المتعلم . ولتحديد المتعلم المتخلف قرائيا عدة وسائل، منها : أن يلاحظ المعلمون أن المتعلم لا يستطيع قراءة الموضوعات الدراسية المختلفة ، وأن يعبر المتعلم نفسه صراحة عن عجزه في عملية القراءة، أو عن إحساسه بمشكلة معينة فيها ، وأن تكون درجته في الجوانب اللغوية من اختبارات الذكاء أعلى من مستوى أدائه الفعلي في القراءة، وأن يفهم المتعلم ما يستمع اليه من موضوعات يعجز عن فهمها عند قراءتها ، وأن يكون مستواه في مجالات النشاط اللغوي التي لا تتطلب قراءة أعلى من مستواه في تلك التي تعتمد على القراءة، وأن يكون فيما يكتب عنه من تقارير ما ينبئ عن ظروف بيئية تسبب في هذا التخلف القرائي .

مظاهر التخلف في القراءة :

تتعدد مظاهر التخلف في القراءة ، فمنها ما يتعلق بتعرف المفردات ، ومنها ما يتعلق بالقراءة

الجهرية ، ومنها ما يتعلق بالقراءة الصامتة ، ومنها ما يتعلق بعـادات المتعلـم في القـراءة وميولـه نحوهـا . وفيما يلي عرض لبعض مظاهر التخلف التي يستطيع المعلـم الالتفـات إليهـا وتشـخيص حالـة المتعلـم في ضوئها .

1- **في تعرف المفردات** : يستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء الآتيـة في قـراءة المتعلـم : العجـز عـن نطـق الكلمات ، والتردد في القراءة.

2- **في القـراءة الجهريـة** : يستطيع المعلـم أن يلاحـظ الأخطـاء التاليـة : الخطأ في نطـق الكلمـات ، والإحلال والإبدال ، والتوقف كثيرا في أثناء القراءة بقراءة الجمل كلمة كلمة ، وعدم القـدرة علـى الاحتفاظ بمكان القراءة ، كان يترك المتعلم بعض الكلمات أو الجمل ، أو أن يقفز إلى سطر آخر.

3- **في القراءة الصامتة** : يستطيع المعلـم أن يلاحـظ الأخطـاء التاليـة : العجـز عـن الاحتفـاظ بمكـان القراءة، والعجز عن تذكر بعض الكلمات الرئيسة عندما يجيب على سؤال يلقيه المعلم ، والعجز عن تذكر أفكار المؤلف ، والعجز عن فهم التعليقات في أثناء القراءة ، وتحريك الشفة في أثناء القراءة .

تشخيص التخلف :

ليس المقصود بتشخيص التخلف مجرد تطبيـق عـدد مـن الاختبـارات في القـراءة . إن التشـخيص الجيد يعنى القدرة على تعرف أشكال التخلف في القـراءة عنـد المتعلـم . كمـا يعـني القـدرة علـى تجميـع البيانات اللازمة عنه ، وتفسير هذه البيانات بما يلقي الضوء على أسباب التخلف ومن ثـم علاجهـا . إنـه يعني أيضا القدرة على إلقاء السؤال المناسب الـذي يمكـن عـن طريـق إجابـة المتعلـم عنه تعـرف أسـباب المشكلة .

والمعلم وإن كان لا يحتاج إلى تعرف الأسـاليب المختلفـة لتشـخيص التخلـف في القـراءة إلا أنـه يحسن به أن يلم ببعض المبادئ التي ينبغي أن تحكم عملية التشخيص دون تفصيل القول فيهـا، ومـن هـذه المبادئ :

1- ينبغي أن يكون ثمة وئام بين المعلم والمتعلم قبل البدء في عملية التشخيص .

2- ينبغي أن تدرس حالة المتعلم بعيدا عن زملائـه، فالأسـلوب الفـردي في تشـخيص حالـة المتعلـم أمـر تفرضه الاعتبارات العلمية والإنسانية .

3- ينبغي على المعلم وهو يطبق اختبارات القراءة أن لا يزود المتعلم بعبارات أو تعليقات مـن شـأنها أن تؤثر على أدائه في هذه الاختبارات .

مبادئ أساسية لعلاج التخلف :

فيما يلي مجموعة من المبادئ التي يمكن أن يستخدمها المعلم في برنامج للقراءة العلاجية :

1- ينبغي أن يحدد المعلم بدقة مستوى المتعلم في القراءة بما في ذلك المهارات التي يجيدها والمهارات التي يفتقدها، والمشكلات التي يعاني منها .

2- ينبغي أن لا يكره المتعلم على الوصول إلى مستوى معين في القراءة يكون عاجزا عن الوصول اليه . كما ينبغي أن لا يوضع في سباق مع زملائه مما يثبط همته، ويشعره بالعجز الشديد .

3- ينبغي مساعدة المتعلم على أن يستعيد ثقته بنفسه ، وذلك عن طريق تنوع مواد القراءة التي يقرؤها، والبدء معه بما يستطيع قراءته ثم التدرج إلى مواد أكثر صعوبة .

4- ينبغي أن يتحاشى المعلم إجهاد المتعلم أو الإثقال عليه سواء من حيث التدريبات أو من حيث أساليب التقويم .

5- ينبغي دراسة ميول المتعلم في القراءة ، والبدء في معالجته بالمواد القرائية التي يحب قراءتها . وينبغي ضبط عدد المفردات الجديدة التي تقدم في دروس القراءة العلاجية .

6 ـ ينبغي تشجيع المتعلم باستمرار، وإشعاره بأنه يتقدم يوما بعد يوم ؛إذ لدى الإنسان بشكل عام الميل لأن يلقى التقدير نظير عمل يعمله أو جهد يبذله .هذا وقد ضمنت بعض صعوبات القراءة في الجدول التالي مع إشارة لبعض أساليب العلاج[1] .

بعض صعوبات القراءة والأساليب المقترحة للعلاج

الصعوبة	الأساليب المقترحة للعلاج
– التعثر في النطق – الخلط في النطق بين الحروف والأصوات المتقاربة .	– التدريب على الحديث . قوائم كلمات متشابهة تعالج شفويا وبصريا . – التدريب على التعرف على الحروف حين رؤيتها والنطق بها. – تدريب على تحليل الكلمات .
– القراءة العكسية	– العناية باتجاه العين في أثناء القراءة عن طريق تدريبات تتضمن تتبع الحروف والإشارة بالإصبع أو وضع خط تحت الحروف في أثناء القراءة .
– التكرار	– التدريب على معرفة كلمات جديدة – تشجيع المتعلم على التروي والهدوء والإبطاء – القراءة الجهرية من التلاميذ في وقت واحد

1 ـ محمد محمود رضوان وآخرون :التخلف في القراءة وفي الكتابة في المرحلة الأولى-**صحيفة التربية**، ص ص 49-60.

- إحلال كلمة محل أخرى عن طريق التخمين .	- العاب بالكلمات يتوافر فيها عنصر التحليل الصوتي - استخدام مادة قرائية أسهل . - تزويد المتعلم بقاموس لغوي عن طريق المناشط المختلفة .
إضافة كلمات غير موجودة أو حذف كلمات موجودة	- التركيز على المعنى . - استخدام البطاقات الخاطفة التي تحتوي على جملة ناقصة و أخرى كاملة من أجل الموازنة بينهما .
- إغفال سطر كامل أو عدة سطور	- استخدام مادة قرائية بين سطورها مسافات واسعة . - وضع خط تحت السطر أثناء القراءة . - مساعدة المتعلم على الحد من القلق والإجهاد .
- القراءة المتقطعة كلمة بعد كلمة	- استخدام البطاقات الخاطفة لرؤية عبارات وجمل تدل استجابة المتعلم لها على أنه قد فهم معناها .
	- استخدام مادة قرائية أسهل . - التركيز على المعنى .
- صعوبة تذكر المقروء	- تدريب على التلخيص . - استخدام مادة أسهل .
- العجز عن القراءة السريعة	- تدريب على التصفح السريع للعثور على كلمة معينة في جملة، أو على جملة في فقرة أو صفحة؛ ويكون ذلك شفويا وتحريريا .
- صعوبة في ملاحظة التفاصيل في وصف شئ من الاشياء .	- استخدام تدريبات إكمال الجمل - إنشاء أسئلة مستقاة من فقرة تعطى للمتعلم لكي تضمن ألفة أكثر للكلمات . - استخدام مادة أسهل .

الوسائل التعليمية

أهمية استخدامها :

في كتابهم القيم **دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية** يعرض محمود صيني وزميلاه لأهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة ، وهم يرون أن لها فوائد عديدة ، منها :

أ- تنوع المعينات البصرية يجعل المتعلم أكثر حيوية وتشويقا .

ب- تشجع المتعلمين على نقل أعينهم من صفحات الكتاب ، مما يجعل كلام المتعلم مع زميله أكثر سهولة وأقرب إلى الواقع .

ج- تحد من كلام المعلم في الدرس ، وتفسح فرصا أطول للمتعلم كي يتكلم . فالوقت الذي يقتطع من كلام المعلم ، يستفيد به المتعلم في مزيد من التدريب على اللغة .

د- تثرى الفصل بجلب موضوعات حقيقية من العالم الخارجي ؛ مما يساعد في إيصال المعلومات وتثبيتها.

هـ- توضح الأمور بتوفير بعد جديد للواقع ، وتشرح الحقائق التي يمكن أن تمر مرورا عابرا ، دون أن ينتبه إليها المتعلم ، فالمعاني المجردة عن الصوت والحرارة والسرعة والحجم والطاقة والكتلة والعمق والوزن واللون والوقت والعاطفة يمكن تقريبها إلى أذهان المتعلمين بالوسائل التعليمية .

و- تساعد على تعليم الاستماع والكلام والقراءة ، وتتيح للمعلم أن يحقق التكامل بين هذه المهارات بطريقة بناءة .

ط- تشحذ خيال المعلم والمتعلمين جميعا ، فتحول التعليقات والتخمينات والمناقشات والعبارات والتعبيرات المدروسة حديثا إلى استجابات لغوية حية ، بين مرسل و مستقبل .

ز- توفر التنوع لجميع مستويات الكفاءة اللغوية ، فيمكن لمجموعة من المعينات البصرية في المجالات المتنوعة ، أن توافق كل الأعمار وجميع النوعيات : من مبتدئين إلى متقدمين إلى متخصصين [1].

توجيهات عامة في استخدام الوسائل :

1- الوسيلة مجرد وسيلة ، مما يعني عدم الإسراف في إعدادها حتى لا تشغل المتعلمين عن الهدف منها أو موقعها في الدرس .

2- يجب أن تكون الوسيلة واضحة الهدف خالية من التعقيد مناسبة لمستوى المتعلمين ، مرتبطة بمحتوى الدرس .

3- يجب أن يجرب المعلم الوسيلة قبل استخدامها بالفعل أمام المتعلمين .

4- يمكن للمعلم استخدام اللوحات الخطية التي يكتب عليها الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة والأقوال المأثورة مما ورد في الدروس، مع تكليف المتعلمين بقراءتها ومناقشتها معا ثم محاكاتها كتابة . ومن الممكن انتقاء بعض هذه اللوحات وتجميل الفصل بها .

5 ـ للبطاقات استخدامات مهمة في تعليم اللغة، وهي على أنواع مختلفة ، منها: بطاقات الصورة، وبطاقات الكلمات، وبطاقات الصور الكلمات .

---

1 ـ محمود صيني وزملاه : دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية.

6 - مما يثري العملية التعليمية بلا ريب استخدام التقنيات التعليمية مثل المسجل والفيديو ، وجهاز عرض الشرائح والحاسب الآلي وغيرها ، إلا أن هذا رهن بتوفرها في المدرسة ، وتوفر المواد التعليمية التي تعرض من خلالها ، فضلا عن تدريب المعلمين على استخدامها .

الفصل الرابع

أساليب التقويم

أساليب التقويم

التقويم أحد العناصر الأساسية للمنهاج ، ويقصد بالتقويم إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية في ضوء البيانات والمعلومات المتوافرة عن المتعلمين . وقد تضمن القرآن مواقف تقويمية عديدة ، منها عرض الأسماء على الملائكة ثم على آدم عليه السلام . ومن النماذج التقويمية في السنة المطهرة قصة الرجل المسئ صلاته . فقد دخل ذلك الرجل المسجد ، فصلى ركعتين . ثم قام وسلم على الرسول – صلى الله عليه وسلم – فرد عليه السلام ، وقال له : ارجع فَصَلِّ ، فإنك لم تُصَلِّ . وبعد أن أعاد الرجل صلاته كرر الرسول الملاحظة ذاتها ، وقد حدث هذا ثلاث مرات . عندها قال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أحسن غير هذا . فعلمه النبي – صلى الله عليه وسلم – كيفية أداء الصلاة [1] .

إن عملية التقويم ليست – كما يقال – شراً لا بد منه ، بل هي خير؛ لأنها تبصر المتعلمين بمستواهم التعليمي ، وتعينهم على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في تعلمهم . وهي مفيدة للآباء والمعلمين على حد سواء ؛لأنها توضح لهم مدى قرب المتعلمين أو بعدهم من الأهداف المحددة .

أولاً : خصائص التقويم

تتوافر في عملية التقويم الناجحة مجموعة من الخصائص نوجزها فيما يلي :

1- **عملية التقويم شاملة** : إن تقويم التعلم يتطلب الاهتمام بالأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها جميعا . فالتقويم يشمل الأهداف المعرفية والأهداف القلبية (الوجدانية) والأهداف الأدائية . ويخطئ المعلمون عندما يحجبون عن تقويم الاتجاهات – وهي أهداف قلبية – بدعوى أنه يصعب قياسها . فالقرآن الكريم طالب المؤمنين بامتحان المؤمنات المهاجرات للتأكد من عقيدتهن ، وهذا واضح في قوله تعالى في سورة الممتحنة ﴿ **يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن** ﴾[2] .

ومن هنا يظهر أن الاهداف القلبية تخضع للتقويم ، وصعوبة قياسها يجب أن تكون باعثا على بذل مزيد من الجهود لايجاد الوسائل المناسبة لقياسها وتقويمها ، لا باعثا على الهروب من مواجهتها .

2- **عملية التقويم هادفة** : ليس الهدف من عملية التقويم مجرد إعطاء اختبار للمتعلمين ثم اشعارهم بالنجاح أو الفشل . إنها عملية تهدف إلى معرفة مدى تقدم المتعلمين نحو الأهداف المنشودة . وهذا يعني أن عملية التقويم تعقبها إجراءات معينة ، إذ قد يغير المعلم طريقة تدريسه أن تبين له

1 ـ البخاري : صحيح البخاري ، كتاب الأذان ـ رقم الحديث 793.

2 ـ الممتحنة : الآية (13).

ضعف المتعلمين . وقد يتطلب الموقف إعادة النظر في الكتاب المقرر أو المناخ الصفي الذي يسود الموقف التعليمي .

3- **عملية التقويم عملية تعاونية** : إن المعلم الذي يحصل على بيانات معينة عن المتعلمين قد لايستطيع إصدار أحكامه عليهم إلا بعد الرجوع إلى الآباء أو زملائه المعلمين أو سجل المتعلم المدرسي . فحصول أحد المتعلمين على درجة ضعيفة في اللغة العربية قد يرجع إلى المتعلم ، أو ظروف أسرته، أو علاقاته بأقرانه .

4- **عملية التقويم مستمرة** : من الخطأ الاعتقاد بأن التقويم لا يتم إلا في نهاية الحصة أو في موسم الاختبارات الفصلية أو النهائية . فعملية التقويم تبدأ مع بداية التدريس ، وتنتهي بانتهائه ؛ فالمعلم يلاحظ سلوك المتعلمين ، ويوجههم ، ويطرح عليهم أسئلة في الموقف التعليمي . وهذا الأعمال جزء من عملية التقويم .

5- **التقويم عملية إنسانية** : ذلك أن التقويم يأخذ بعين الاعتبار كرامة المتعلمين . وكل تقويم يقوم على الشك أو التهديد لا يستحق أن يسمى تقويما .

ثانيا : أساليب التقويم

يمكن للمعلم اتباع أساليب التقويم التالية :

أ ـ أسلوب الملاحظة :

يستطيع المعلم عن طريق الملاحظة معرفة السلوك القرائي للمتعلم ، مثل : حركة العينين أثناء القراءة ، والملل الذي يصاب به المتعلم ، وقدرته على الاستماع . وعلى المعلم أن يدرك أن من عادات المستمع الجيد البعد عن مشتتات التعلم ، وتركيز الانتباه على من يتحدث .

وتصلح الملاحظة لتقويم الخط والإملاء . ففي الخط ينظر المعلم فيما يكتبه كل متعلم لمعرفة مدى قربه من المستوى المقبول أو المثال المحدد في الكتاب . وعليه أن يدل المتعلم على ما ينبغي عمله لتحسين مستواه . وفي الإملاء يلاحظ المعلم الأخطاء التي يقع فيها كل متعلم ، ويتعرف بعد ذلك على الأخطاء المشتركة. ولايقف المعلم عند هذا الحد ، بل يساعد كل متعلم ليتجنب الأخطاء التي وقع فيها . وثمة إجراءات عديدة يمكن اتباعها لتحقيق هذا الهدف ، وهذه هي :

(1) يساعد المعلم المتعلم على إدراك أخطائه بنفسه . وهذا الأسلوب ينطوي على حسنات منها : تنمية ثقة المتعلم بنفسه . ولكن يؤخذ عليه أنه يحتاج إلى وقت أطول .

(2) يفسح المعلم المجال أمام زملاء المتعلم الذي يخطئ لتصويب هذا الخطأ . ومن حسنات هذا الأسلوب بناء الثقة بالنفس لدى كل متعلم . ولكن يعاب عليه أنه قد يولد المشاحنات بين المتعلمين ، إذ قد لايرحب أحدهم بالملاحظات التي توجه اليه من بعض زملائه .

(3) يقوم المعلم بنفسه بتصويب الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون ، ويستحسن أن يدون المعلم الأخطاء المشتركة على السبورة ، ثم يبين لهم الصواب .وعليه بعد ذلك إعطاء عناية خاصة لكل متعلم كي يصوب بقية الأخطاء التي وقع فيها .

إن تعدد الإجراءات التي يمكن استخدامها من قبل المعلم لا يعني بالضرورة اختيار واحد منها . فهذه الإجراءات تتكامل ولاتتعارض . ويعتمد اختيار واحد منها أو أكثر على حكمة المعلم . فالمعلم الذي يعرف مستوى المتعلمين يختار الإجراء الذي يناسبهم في ضوء الوقت المتاح ، ونوعية الأخطاء التي وقعوا فيها .

ب – التسميع :

من المهارات اللغوية التي يهتم بها المنهاج نطق الحروف نطقا سليما ، و لابد أن يخرج كل حرف من مخرجه وبخاصة عند تلاوة الآيات القرآنية . ولايستطيع المعلم تقويم المتعلمين في هذا الجانب إلا إذا استمع إلى كل منهم وهو يقرأ النصوص الواردة في كل وحدة من وحدات الكتاب . وبإمكان المعلم الاستعانة بالمتعلم لتقويم أخطائه القرائية ، سواء أكان ذلك متعلقا بنطق حرف معين ، أم حذف حرف أو أكثر ، أم إضافة حرف أو أكثر . كما يمكن الاستعانة بزملاء من يخطئ لتصويب الخطأ الذي وقع فيه . والمعلم كَيِّسٌ فَطِنٌ يعرف متى يستعين بالمتعلم أو زملائه لتصويف الخطأ . وهو يدرك أن المتعلمين يتباينون فيما بينهم في هذا المجال . فمنهم من هو قادر على تصويب نفسه ، ويرحب بتصويب زملائه . ومنهم من هو غير قادر على ذلك ، أو يجد حرجا شديدا عندما يصوبه زملاؤه . ولهذا تقع على المعلم مسئولية فهم نفسية المتعلمين .

ج – المناقشات الشفوية :

يستخدم هذا الأسلوب – في بعض الأحيان – لتقويم الواجبات المنزلية التي يكلف بها المتعلمون. كما يستخدم لتقويم فهم المتعلمين معاني المفردات ، أو الأفكار الأساسية في النصوص. وتقع على المعلم مسئولية إضفاء الاطمئنان النفسي على الجو الصفي كي يشترك المتعلمون جميعا في هذه المناقشات . ومن الأمور التي يحذر المعلم منها سيطرة المتفوقين على المناقشات ، أو أولئك الذين يحرفون المناقشات عن أهدافها التربوية ، ويعتبرون الحديث – مجرد الحديث – هدفا في حد ذاته .

د – الاختبارات التحصيلية :

الاختبارات نوعان : مقالية وموضوعية .

1- الاختبارات المقالية : يطالب المتعلم في الاختبارات المقالية بالكتابة في موضوع معين . وقد لايتجاوز أحياناً جملة واحدة ، لكنه في الغالب يتكون من عدة جمل أو فقرات . ومن الأمثلة على ذلك :

* ما موقف الإسلام من البنات ؟
* لماذا حارب الإسلام الغيبة والنميمة والتجسس ؟
* ما العوامل التي تؤدي إلى تفكك الأسرة وضعفها ؟
* اذكر أنواع الفعل ؟

2- الاختبارات الموضوعية : ومن أنواع الأسئلة الموضوعية :

أ- أسئلة الصواب والخطأ : ومثال ذلك ما يلي :

ضع كلمة نعم أمام كل جملة صحيحة من الجمل التالية :

• دعا الإسلام إلى القوة .
• للمرأة المسلمة أن تطلق نفسها من زوجها .
• بر الأم مقدم على بر الأب .
• الإنفاق على الأسرة يقع على كل من الزوج والزوجة .

ومن أبرز الانتقادات التي توجه إلى هذا النوع من الأسئلة أن الإجابة عنها قد تعتمد على الحدس؛ إذ قد يضع المتعلم كلمة **نعم** أمام الجمل السابقة جميعها ، فيحصل على درجة (50) أي درجة النجاح ؛مع أنه فعل ذلك بطريقة عشوائية . ولهذا ننصح المعلم بعدم اللجوء إلى هذا النوع من الاسئلة إلا في حالات نادرة . وعليه أن يدرك مقدار ما يسهم به الحدس والتخمين في إجابات المتعلمين .

ب- أسئلة الاختيار من متعدد : في هذا النوع من الأسئلة تقل احتمالات الحدس التي أشير إليها في النوع السابق . وإذا ما أحسن صياغة هذا النوع من الأسئلة فإنها تصلح لتقويم العمليات العقلية العليا والاتجاهات . ومن الأمثلة على ذلك :

ضع دائرة حول الحرف الموجود أمام الجواب الصحيح في كل من الفقرات التالية :

(1) محمد رسول الله – صلى الله عليه وسلم . ما إعراب كلمة **محمد**؟

أ- فاعل   ب- خبر   ج- فعل مضارع   د- مبتدأ

(2) فيما يلي مجموعة من الجمل ، والمطلوب أن تختار الجملة الأسمية :

أ- ذهب العامل إلى المصنع .　　　　ب- أقلعت الطائرة من المطار .

ج- الأسرة نواة المجتمع .　　　　د- أحب أسرتي .

(3) عندما ترى شخصا يلقي بقارورة بيبسي كولا - بعد أن فرغ من شربها - في الشارع العام فإنك تقف منه الموقف التالي :

أ- تكمل السير ولا تأبه به .　　　　ب- تبين له أن تصرفه غير سليم .

ج- تنظر اليه وتشتمه .　　　　د- تدعو له وللمسلمين بالهداية .

من الملاحظ أن السؤال الأخير يقيس الاتجاهات لا المعارف العقلية . والطريقة الملائمة لقياس الاتجاهات وتقويمها من خلال الأسئلة الموضوعية هي تلك التي تضع المتعلم في موقف ، ثم تطالبه بتحديد مشاعره نحو ذلك الموقف .

ج- اختبارات التكميل : وفي هذه الاختبارات تحذف كلمة أو أكثر من جملة مفيدة ويطلب من المتعلم إكمالها . وغالبا ما يركز هذا النوع من الاختبارات على تقويم القدرة على التذكر . ومن الأمثلة على ذلك :

أكمل الفراغ في كل من الجمل التالية :

(1) عاصمة موريتانيا هي ....

(2) الجملة التي تبدأ بفعل تسمى جملة ....

(3) الكلمة ثلاثة أنواع : اسم ، وفعل ، و ....

د- أسئلة المزاوجة : وفيها يقدم للمتعلم قائمتان على شكل عمودين ، ويطلب منه أن يختار من أحد هذين العمودين الكلمة التي تناسب كلمة أخرى في العمود الآخر . ومن الأمثلة على ذلك :

اكتب أمام كل كلمة في العمود الثاني الحرف الموجود أمام الكلمة التي تعطي معنى مشابها في العمود الأول :

العمود الأول	العمود الثاني
(أ) خفيف الظل	(　) سقيم
(ب) نحيف	(　) خفيف الوزن
(ج) مريض	(　) لطيف
(د) طويل	

ومن الضروري أن لاتقتصر الكلمات أو العبارات المستخدمة في أسئلة المزاوجة على تلك التي ذكرت في الدروس حتى لا تنحصر عملية التقويم في التذكر ؛ فهذا النوع من الاختبارات صالح لقياس القدرة على التمييز – وهي عملية عقلية عليا – إذا ما أحسن الإعداد لها .

هـ- اختبارات إعادة الترتيب : يعطى المتعلم في هذه الاختبارات مجموعة من الكلمات أو الجمل غير المرتبة ، ثم يطالب بإعادة كتابتها حتى يكون منها جملة مفيدة ، أو فقرة ذات معنى . وقد ورد في التدريبات أمثلة كافية على هذه الاختبارات .

إن تعدد أساليب التقويم يضع على المعلم مسئولية اختيار المناسب منها لكل موقف تعليمي. ولا أفضلية لأسلوب على آخر إلا بالقدر الذي يساهم فيه لمعرفة ما تحقق أهداف. وأساليب عملية التقويم تتكامل فيما بينها . والأسلوب الذي يلائم تقويم المتعلمين في قواعد اللغة قد لايلائم تقويمهم في التعبير . وقد يرفد كل منهما المعلم بمعلومات مهمة عن تحصيل المتعلمين . وهكذا يمكن القول إن المعلم يختار الأسلوب أو الأساليب التي تلائم الأهداف التي يسعى إلى تقويمها . وعلى المعلم أن يعتبر التقويم أحد أساليب التعلم ، فالمتعلمون يتعلمون أمورا عديدة من الاختبار الجيد .

حل بعض التدريبات في الكتاب

الدرس الأول

فهم النص : ثانياً : أ

التدريبات اللغوية : أولاً: * جاوز * زوال * لوز

ثانياً :

* الكسل * تسلط الرجل (أو المرأة)

* الهوى * الظلم

التعبيـــــر : أولاً : يحرم الإسلام الزواج من المرأة الكافرة .

ثانياً : يهتم الإسلام بالمحافظة على المجتمع ، فشرع الزواج لأنه ينظم العلاقات بين الزوجين .

الدرس الثاني

فهم النص : ثانياً : 1 - ب 2 - ج 3 - أ

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(ج) ينفق

(هـ) الإجبار

(أ) البغض

(د) المحبة

(ب) يداعب

ثانياً :

* لتأكلوا * أرسل * ليظل

التدريبات النحوية :

* هذان * هذه * هذان

* هؤلاء * هذا * هذان

التعبيـــر : أولاً : حذر الإسلام الزوج من الاساءة إلى الزوجة .

ثانياً : الزوجـة المسـلمة تعلـم أن لـلزوج عليهـا حقوقـا ، ومـن هـذه الحقـوق طاعته؛ولهذا فأنها لاتخرج دون إذنه ، وتعتذر له عندما تتصرف خلاف ذلك .

الدرس الثالث

فهم النص : ثانياً :

1 - ج 2 - أ 3 - ج 4 - ج

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(و) الاضطراب

(أ) النقمة

(ب) التعاسة

(هـ) الإهمال

(د) الانغلاق

ثانياً :

* العقوبة الشديدة * الرضاعة

* العزلة *الحضانة

التعبير : أولاً : تحكم الأسرة المسلمة ضوابط شرعية محددة .

ثانياً : ينفر المرء بطبعه من العزلة ، ويميل إلى العيش مع غيره . والأسـرة أول مؤسسـة اجتماعية ينتمي إليها المرء؛ وهذا يفسر حرص الإسلام على رعاية الأسرة .

الدرس الرابع

فهم النص : ثانياً : ب

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(هـ) الغلظة

(ج) الإحسان

(ب) العقوق

(أ) الزجر

ثانياً :

* أب   * كبر

* بر   * رب

التدريبات النحوية : أولاً :

* تفهم   * يفهمان   * يفهمن

* يصلي   * يصليان   * يجاهد

* يجاهدان

الدرس الخامس

فهم النص : ثانياً:   1 - ب   2 - ج

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(د) شجار

(هـ) راقية

(ج) بغض

(ب) بستان

(أ) أحكام

ثانياً :

* لوط   * طرق

* طول   * طور

ثالثاً :

* الزواج   * الفشل

التدريبات النحوية :

* أنتِ   * أنتن

* أنتِ   * أنا

* نحن   * أنتما

* أنا * أنتم

أنتَ أنتما

التعبير : أولاً : استقرار الحياة الزوجية لا يخضع لأهواء أي من الزوجين .

ثانياً : الطلاق أمر مباح ، وقد يكون أكثر الحلول مناسبة لإنهاء الخلافات بين الزوجين ، ومع ذلك فإنه لا يصح أن يلجأ الزوج إلى الطلاق دونما مبرر ؛ بل عليه أن يتريث قبل اتخاذ القرار النهائي المتعلق بالطلاق.

تدريبات الوحدة الأولى

فهم النص : أولاً : 1- ب 2- ج 3- د

التدريبات اللغوية : أولاً :

* نفاق * قناة * ناقة * نفقة

ثانياً :

العمود الثاني

(ج) التسهيلات

(أ) الحرام

(هـ) الفسق

(ب) الرذيلة

(د) الطلاق

رابعاً :

أ ـ حرف القاف ب ـ حرف العين

ج ـ حرف الكاف د ـ حرف الراء

هـ ـ الهمزة

التدريبات النحوية : أولاً :

أ ـ أنتما ب ـ أنتما

ج ـ أنتم د ـ أنتن

ثانياً :

الجمل الاسمية	الجمل الفعلية
الإيمان يعمر القلوب .	يبر الولد الصالح أمه وأباه .
الجبال تكسوها الغابات .	تضرع المصلي إلى الله .
محمد رسول الله .	ينهي الطلاق الحياة الزوجية .
	حُفَّت الجنة بالمكارم .

التعبير : أولاً :

أ ـ هاجر الرسول من مكة إلى المدينة.

ب ـ القناعة كنزٌ لا يفنى .

ج ـ الصحة تاجٌ على رؤوس الأصحاء .

د ـ إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده .

ثانياً : رزق الله عبداً برزقٍ وفير ، فشكره على هذا الرزق وحمده ، ثم تبرع ببناء مسجد ومدرسة .

الإملاء :

العمود الأول	العمود الثاني
كثيرة	سأله
فاكهة	هذه
حسرة	به
جملة	عذبه

الدرس السادس

فهم النص : ثانياً : 1ـ أ 2ـ ج 3 ـ ب

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(ب) قبيح

(أ) تخلف

(هـ) جحود

(ج) عجز

(د) تغيير

ثانياً :

* سماء * ماء * خس * مخ

ثالثاً :

العمود الثاني

(د) لاحول ولا قوة إلا با لله

(ج) الحمد لله

(أ) سبحان ا لله

(ب) ا لله أكبر

رابعاً :

* لله ما أعطى و لله ما أخذ

* ما شاء ا لله

* لا حول ولا قوة إلا با لله

* ا لله أكبر

التدريبات النحوية : أولاً :

المثنى في حالة الرفع	المثنى في حالة النصب
شخصان	شخصين
ابنان	ابنين
صحابيان	صحابيين
بنتان	بنتين
ثعلبان	ثعلبين
حديثان	حديثين
عُمَران	عُمَرَيْنِ
طفلان	طفلين

ثانياً :

* يسلم الراكبان على الماشيين .

* لا يقيم الرجلان الرجلين من المجلس ثم يجلسان مكانهما .

* المهاجران من هجرا ما نهى الله عنه .

* أحضر الطالبان قلمين وكتبا درسين .

التعبير : أولاً : لكل شخص اسم يعرف به بين الناس .

ثانياً : القدرة على تسمية الاشياء والأشخاص نعمة كبرى ، وبدونها يصبح تبادل الأفكار بين الناس أمرا مستحيلا ؛ ولهذا يجب على أصحاب العقول شكر خالقهم على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، كما يجب على المدرسة أن تنمي هذه القدرة عند كل طالب وطالبة.

الدرس السابع

فهم النص : ثانياً : 1- ج 2- أ

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(و) الرحمة

(ب) البغضاء

(أ) يداعب

(ج) شذوذ

(د) التربية

ثانياً :

* الفشل

* اللوم

* التأخر عن صلاة الفجر

* التأثر بهم

* الندم على ما فات

التدريبات النحوية : ثانياً :

* المؤمنون * الوالدات * العلماء * داخلون

* العقوبات * المنافقون * أعداء * الكافرون

التعبير : * العلاقات

أولاً : إن خياركم أحسنكم أخلاقاً .

ثانياً : لو تراحم الناس ، واتبعوا مبادئ الإسلام التي تدعو إلى الرحمة ؛ لاختفى الظلم من المجتمع . فعليك أيها المسلم أن تكون رحيما مع أبنائك وزوجك والناس من حولك .

الدرس الثامن

فهم النص : ثانياً : ب

التدريبات اللغوية : أولاً :

* عبادة * دابة

* دعاة * عادة

ثانياً :

* الصبر * البذل (أو الإنفاق)

* الطاعة (أو الانقياد) * التضحية

ثالثاً :

* النار * عرفات

* الاكل والشرب * الزكاة

التعبير: أولاً : إذا حضرت أحدكم الصلاة فليؤذن .

ثانياً : إن المسلم يقف في صلاته بأدب وخشوع ؛لأنه يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى . وقد نبه النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى أفعال يكره فعلها في الصلاة ، وأهم هذه الأفعال المكروهة : تشبيك الأصابع ، ورفع البصر نحو السماء .

الدرس التاسع

فهم النص : ثانياً :

1- ب 2- ج

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(د) شمال

(هـ) يبخل

(ب) سام

(أ) يغري

(ج) شرق

ثانياً :

* يؤدب * يسكت * يقف

* تودي * يُقْبِلُ

رابعاً :

* ما أشد تقدمها !

* ما أحدث محركاتها !

* ما أجمل شعره !

* ما أقوى ذاكرته !

* ما أقدمها من آثار !

التدريبات النحوية :

* اقتربت الساعة . * نحن الذين بايعوا .

* إهتز عرش الرحمن . * قد أفلح المؤمنون .

* من جاء بالحسنة . * نهى الرسول .

* انتصر المسلمون . * ما كان ابراهيم يهودياً .

التعبير :

أولاً : المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

ثانياً : أراد رجل أن يعلم أبناءه درسا في التعاون ؛ فطلب منهم أن يحضروا حزمة من العصي ، وأشار إلى كل منهم أن يحاول كسر الحزمة ، ففشلوا جميعا في ذلك . عندئذ قال لهم : مثلكم كمثل هذه العصي ؛ ففي اجتماعكم قوة لكم .

الدرس العاشر

فهم النص : ثانياً :

1- أ　　　2- ج

التدريبات اللغوية : أولاً :

* تين　　* بنك
* كبت　　* بيت

ثانياً :

* القيم الإسلامية.
* معاملة تقوم على الشورى .
* الأمن .
* والاحسان إليهم .
* صورة حضارية مشرقة .
* المحتاجين في البلاد الإسلامية .

ثالثاً :

* أحسن إلى　　* التطوير
* حديث　　* جَهَّز

التدريبات النحوية :

* يزرع　　* ينفقون
* تقل　　* يعيش
* تستخدم　　* ترضع
* يندم　　* يخيط
* يغوص　　* تجعل

التعبير : أولاً : البنت شقيقة الولد ، ومن حقها أن تتساوى معه في المعاملة .

ثانياً : قامت المرأة ببطولات عظيمة ، ومثال ذلك ما قامت به نسيبة بنت كعب المازنية ، فقد دافعت عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - في معركة أحد، ثم شاركت بعد ذلك في معارك عديدة .

الدرس الحادي عشر

فهم النص : ثانياً :

1- ب	2- ج

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(ج) قصد

(هـ) يبذر

(ب) رفض

(أ) يخفض

(د) يتصف

ثانياً :

* أن ينجحوا	* أن ينجزوا أعمالهم

* أن ينتصروا على أعدائهم	* يتقدموا

ثانياً :

* ينجحوا في الحياة	* ينجزوا أعمالهم

* ينتصروا في المعركة	* يواكبوا الحياة المعاصرة

التدريبات النحوية : أولاً :

* سَبِّحْ	* استمع

* سارعوا	* صلوا

* اقرع الجرس

التعبير : أولاً : واجب المسلم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ثانياً : يحرص الآباء على توجيه الأبناء لعمل الطاعات ومن الطاعات التي يدعو إليها الإسلام : الصبر ، والإنفاق في سبيل الله . وبما أن هذه الطاعات لا تكتسب دفعة واحدة؛ فإن الآباء مطالبون بتدريب أبنائهم عليها منذ مرحلة الطفولة .

تدريبات الوحدة الثانية

فهم النص : أولاً :

1- ب 2- د 3- ج

ثانياً : ج

ثالثاً : أ

التدريبات اللغوية : أولاً :

* صور - مدينة صور هي إحدى مدن لبنان الساحلية .

* صرخ - صرخ الطفل من الخوف .

* صبور - كان عمار بن ياسر صبوراً على أذى المشركين .

ثانياً :

العمود الثاني

(و) معنوي

(أ) إفساد

(د) مساواة

(هـ) حُسْن

(ج) موت

ثالثاً :

أ - حرف اللام ب - حرف السين

ج - حرف النون د - حرف الضاد

التدريبات النحوية : ثانياً :

أ - الجمع ب - أسلحة

ج - ابنان د - الجمع

هـ - فعل

ثالثاً :

العمود الثاني

(ب) يلعب

(ج) الجبال

(أ) هؤلاء

(و) طالبات

(ب) ألعب

(هـ) الذي

(د) أنتما

رابعاً :

* المؤمنان يواجهان الحياة في ثقة ، ويفكران بلا خوف .

* المؤمنون يواجهون الحياة في ثقة ، ويفكرون بلا خوف .

التعبير : أولاً :

أ ـ يحتاج الزواج إلى توافق بين الزوجين .

ب ـ الوليمة طعام العرس الذي يقدم للمهنئين .

ج ـ يرفض الإسلام بنوك اللبن .

ثانياً : عندما يمتلئ قلب المؤمن بالإيمان ، يرفع رأسه ، ويواجه الحياة في ثقة.

فعليك أن تتمسك بالإيمان ، وتحذر من وساوس الشيطان .

الإملاء : أولاً :

أـ الحرية   ب ـ نساء

ج ـ إله   د ـ دأب

هـ ـ سلوى

الدرس الثاني عشر

فهم النص : أولا :

1 – د   2 ـ د   3 - ج

التدريبات اللغوية :

أولا :

1 - ج 2- ب 3- د

ثانياً :

العمود الثاني

(ج) الشر

(و) القوي

(د) الحرمان

(ب) المنكر

(أ) القطع

التدريبات النحوية : أولاً :

1- المثنى المؤنث : تصل المسلمتان رحميهما .

2- المثنى المذكر : يصل المسلمان رحميهما .

3- الجمع المؤنث : تصل المسلمات أرحامهن .

4- الجمع المذكر : يصل المسلمون أرحامهم .

ثانياً :

2 - أنقص 3 - أُبعده 4 - أبغضه

الدرس الثالث عشر

فهم النص : أولاً : 1- ب 2- ب

ثانياً : 1- القربى 2- يحسن

3- الإيمان

التدريبات اللغوية : أولاً :

1- طالب ، يتيم ، جار ، مكرمة ، فرح ، حاجة

2- حقوق ، أقارب ، رسل ، هدايا ، طرق

التدريبات النحوية : 1ـ المثنى المذكر : إنَّ اللذين يؤمنان با لله واليوم الآخر لا يؤذيان جاريهما .

2ـ المثنى المؤنث : إنَّ اللتين تؤمنان با لله واليوم الآخر لا تؤذيان جارتيهما .

3ـ الجمع المذكر : إنَّ الذين يؤمنون با لله واليوم الآخر لا يؤذون جيرانهم .

3ـ الجمع المؤنث : إنَّ اللاتي يؤمِنَّ با لله واليوم الآخر لا يؤذين جيرانهن .

ثانياً :

رَبَطَ الرَّسولُ صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الإيمان والاحسان إلى الجارِ .

الدرس الرابع عشر

فهم النص : أولاً : 1ـ د 2ـ د 3ـ ج

ثانياً : 1ـ يتيح 2ـ دابة

التدريبان اللغوية : أولاً : 1ـ ب 2ـ ج 3ـ ب 4ـ د

التدريبات النحوية : أولاً :

1ـ المسلم ـ بجده

2ـ المسلمة ـ بجدها

3ـ المسلمان ـ بجديهما

4ـ المسلمتان ـ بجديهما

5ـ المسلمات ـ أبجادهن

ثانياً :

يُوجِبُ الإِسْلامُ على كُلِّ مُسْلِمٍ حَقّاً لِكُلِّ مُسْلِمٍ .

الدرس الخامس عشر

فهم النص : أولاً : 1ـ ب 2ـ ج

ثانياً : 1ـ تضر 2ـ مبادئ أو تعاليم أو قيم

التدريبات اللغوية : 1ـ أ 2ـ ج 3ـ ب

التدريبات النحوية : أولاً :

أ ـ المثنى المذكر : المُسْلِمَينِ ـ رعايتهما ـ فرد

ب ـ المثنى المؤنث : المسلمتين ـ رعايتهما ـ فرد

ج ـ الجمع المذكر : المسلمين ـ رعايتهم ـ فرد

د ـ الجمع المؤنث : المسلمات ـ رعايتهن ـ فرد

ثانياً :

لَوْ رَجَعنا إلى القاعِدَةِ الإيمانيَّةِ لحافَظَ كُلُّ مُسْلِمٍ على أخيهِ المُسْلِمِ .

الدرس السادس عشر

فهم النص : أولاً : 1ـ ج 2ـ ب

التدريبات اللغوية : أولاً : 1ـ د 2ـ ج 3ـ ج

ثانياً :

العمود الثاني

(هـ) الإمساك

(و) الغضب

(ب) الخبيث

(أ) الحرام

(ج) الفقير

التدريبات النحوية : 1ـ تجد ، ينفق ، يَغُشُّ ، ينقص : هذه أفعال مضارعة .

2ـ الأفعال المنفية هي : ينفق ، وحرف النفي هو لم .

يَغُشُّ ، وحرف النفي هو لا .

3ـ الضمير المستتر أنت فاعل للفعل تجد .

أما بقية الأفعال فالفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

الدرس السابع عشر

فهم النص : أولاً : 1ـ ب 2ـ د

التدريبات اللغوية : أولاً :

أ ـ يقول كلاماً خالياً من الشِدَّةِ والتعنيف .

ب - عاصٍ .

ج- يعرفون .

د- سبل .

التدريبات النحوية :

1- المثنى المذكر : المسلمان يختاران الوقت الملائم لتوجيه موعظتيهما .

2- المثنى المؤنث : المسلمتان تختاران الوقت الملائم لتوجيه موعظتيهما .

3- الجمع المذكر : المسلمون يختارون الوقت الملائم لتوجيه مواعظهم .

4- الجمع المؤنث : المسلمات يخترن الوقت الملائم لتوجيه مواعظهن .

تدريبات على الوحدة الثالثة

فهم النص : أولاً : 1- د 2- ج

ثانياً :

1 - ما وقر في القلب وصدقه العمل . 3 - الإيمان

2 - كل عملٍ نافعٍ للفردِ والمجتمع . 4 - يتقن

التدريبات اللغوية : أولاً : 1- أ 2- د 3- د

التدريبات النحوية : أولاً :

1- المفرد المؤنثة : المؤمنة با لله تتقن عملها .

2- المثنى المذكر : المؤمنان با لله يتقنان عملهما .

3- المثنى المؤنث : المؤمنتان با لله تتقنان عملهما .

4- جمع المذكر : المؤمنون با لله يتقنون عملهم .

5- جمع المؤنث : المؤمنات با لله يتقن عملهن .

ثانياً : أشادَ الإسلامُ بالعملِ وحَثَّ عليهِ وجعلهُ قرينَ الإيمان .

الدرس الثامن عشر

فهم النص : أولاً : 1- د 2- ج 3- ب

التدريبات اللغوية : أولاً : 1- أ 2- ج

3- د 4- ب

ثانياً : أ - الكفر ب - الفلاح

التدريبات النحوية : أولاً :

أ ـ الأفعال الماضية هي : صَحَّ ، صدق ، عَبَدَ ـ أمر ، نهى

ب ـ 2ـ عبد : فعل ماضٍ

العربُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

3ـ نهى : فعل ماضٍ

الرسولُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ثانياً : 1ـ يعبد 2ـ يأكل

3ـ يقطع 4ـ يعمل

ثالثاً :

1ـ العملُ : مبتدأ شرفٌ : خبر

2ـ الصدقُ : مبتدأ فضيلةٌ : خبر

3ـ القناعةُ : مبتدأ كنزٌ : خبر

الدرس التاسع عشر

فهم النص : أولاً : 1ـ ج 2ـ د 3ـ د

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(د) الخسران

(هـ) الكسل

(و) الاطمئنان

(ج) المعصية

(ب) البخل

ثانياً : 1ـ أ 2ـ د 3ـ ب

التدريبات النحوية : أولاً :

الجمل الاسمية هي الجمل ذوات الأرقام : 2،3،5،7 وبقية الجمل فعلية .

ثانياً :

الأفعال هي : خرج ، يستغفر ، يتضرع ، يتحرر

الأسماء هي : مال ، جهد ، الأهل

الحروف هي: عن ، من ، إلى

2- نوع الأفعال هي على النحو التالي :

خرج : فعل ماضٍ .

يستغفر : فعل مضارع .

يتضرع : فعل مضارع .

يتحرر : فعل مضارع .

الدرس العشرون

فهم النص : أولاً : 1- أ 2- ج 3- ج

ثانياً :

(ب) الرياضيات والبصريات

(ج) الفلك

(أ) المعادن

(د) الطب

التدريبات اللغوية : أولاً : 1- أ 2- ب

ثانياً : أ - كتابة ب - جمدت

ج - وسيلة د - ميادين

التدريبات النحوية : أولاً :

1- المثنى المذكر : يدعو المصلحان إلى الاهتمام بالعلم ؛ لتعود الأمة إلى مكانها الصحيح .

2- المثنى المؤنث:تدعو المصلحتان إلى الاهتمام بالعلم؛لتعود الأمة إلى مكانها الصحيح .

3- جمع المذكر : يدعو المصلحون إلى الاهتمام بالعلم ؛ لتعود الأمة إلى مكانها الصحيح .

4- جمع المؤنث : تدعو المصلحات إلى الاهتمام بالعلم ؛ لتعود الأمة إلى مكانها الصحيح .

ثانياً :العِلْمُ في الإسـلامِ ميدانُهُ واسِعٌ ، ومجاله فَسِيحٌ ، فَكُلُّ عِلْمٍ نـافِعٍ يَحُثُّ الإسلامُ عَلَيْهِ .

الدرس الحادي والعشرون

فهم النص : أولاً : 1ـ د 2ـ د

ثانياً :

1ـ الجسمية، والروحية ، والأخلاقية .

2ـ كسب العيش ، تعمير الأرض ، مقاومة الأمراض

ثالثاً : 1ـ لا 2ـ نعم 3ـ لا

التدريبات اللغوية : أولاً : 1ـ د 2ـ أ

ثانياً :

<u>العود الثاني</u>

(و) حَثَّ

(هـ) جهز

(ب) اختار

(أ) جسم

(ج) سعة

التدريبات النحوية : أولاً :

1ـ **يكسبُ** : فعل مضارع مرفوع ـ **الحجُ** : فاعل مرفوع .

2ـ **تحفظُ** : فعل مضارع مرفوع ـ **قُوَّةَ** : مفعول به منصوب .

3ـ **موسى** : فاعل مرفوع ـ **أشُدَّ** : مفعول به منصوب .

4ـ **يشجع** : فعل مضارع مرفوع ـ **التعليم** : مفعول به منصوب .

ثانياً :

1ـ الفعلان الماضيان هما : اصطفاه ، زاده .

2ـ **يصطفي** هو الفعل المضارع للفعل **اصطفى** ـ **يزيدُ** هو الفعل المضارع للفعل زاد .

ثالثاً :

1ـ صام محمدٌ شهر رمضان .

2ـ صَلّى العصرَ .

3ـ حَجَّ إلى بيت الله الحرام .

تدريبات على الوحدة الرابعة

التدريبات اللغوية : أولاً :

العمود الثاني

(و) الصديق

(أ) الشر

(ب) الإساءَة

(د) الحق

(هـ) الظلم

التدريبات النحوية : أولاً :

1ـ المفرد المؤنثة : حافظي على حريتك .

2ـ المثنى المؤنث : حافظا على حريتكما .

3ـ المثنى المذكر : حافظا على حريتكما .

4ـ الجمع المؤنث : حافظوا على حريتكم .

5ـ الجمع المذكر : حافظن على حريتكن .

خطة للدرس الأول من الوحدة الأولى

الزواج

الهـــــدف العام : تنمية القدرة اللغوية لدى المتعلمين ، واكسابهم الاتجاه الديني في حياتهم الاجتماعية في أمور الزواج .

خطوات الدرس	أهداف الدرس	الأساليب والمحتوى والأنشطة	التقـــويـــم
التمهيد	1 - أن يتهيــأ المتعلم لأنشطة الدرس .	بعد حمد الله والثناء عليه يقول المعلم : الإنسان باعتباره كائنا حيا اجتماعيا له حاجات أساسيه لا يستطيع أن يستغني عنها ؛لكي يحافظ على حياته،وبقائه في هذه الحياة . ثم يسأل : من يذكر لنا بعض هذه الحاجات ؟ يجيب أحد المتعلمين : الطعام،وآخر الشراب ، وثالث تنفس الهواء ، ورابع النوم، إلى أن يصل معهم إلى الزواج . عند ذلك يقول المعلم : درس اليوم سوف يكون بمشيئة الله بعنوان **الزواج** . ويقوم المعلم بتسجيله على السبورة ، ثم يشير إلى أهداف الدرس .	ملاحظة المعلم
تنفيذ الدرس	2 - أن يقـــرأ المتعلـــــم الموضوع قراءة جهريـــــة صحيحة .	يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية صحيحة ، ثم يكلف عددا من المتعلمين بالقراءة على أن يبدأ بالجيدين منهم .	مـلاحظة قراءة المتعلمين
	3-أن يعـــرف المتعلم الحكمة مـن مشـروعية الخطبة .	يقول المعلم : إذا كان عقد البيع يتطلب معرفة المشترى بالسلعة واقتناعه بها قبل إتمام عقد شرائها ، فإن عقد الزواج أولى بأن يعرف كل من الزوجين أحدهما الآخر قبل إتمام عقد زواجهما ؛ لأنه من أخطر العقود . فما الذي شرعه الإسلام لهذ التعارف ؟ يجيب متعلم : الخطبة . يقدم المعلم تعزيزاً مناسبا للإجابة الصحيحة ،	لماذ شرع الإسلام الخطبة ؟

		ثم يعلق على هذه الإجابة ، موضحا حدود العلاقة بين الخاطب والمخطوبة في هذه المرحلة ، مع الربط بما قد يحدث في الواقع .	
	4- أن يعلل المتعلم تحريم زواج الشاب المسلم من فتاة كافرة .	يقول المعلم : إذا كان الإسلام قد شرع الزواج وجعله حلالا مباحا ، فهل يصح زواج الشاب المسلم من امرأه كافرة ؟ يجيب متعلم : لا يسأل المعلم : ولماذا لا يصح ؟ يجيب متعلم : لأنها لا تسيطيع تنشئة الأطفال إسلاميا ولا تعرف ما يجب عليها من حقوق زوجية . يعزز المعلم الإجابة ، ويعلق عليها ، ويربط ذلك بما قد يحدث في الواقع .	علل تحريم زواج الشاب المسلم من فتاة كافرة .
	5-أن يذكر المتعلم الفوائد الاجتماعية للزواج .	يقول المعلم : هل يستطيع الإنسان أن يعيش بغير زواج ؟ يجيب متعلم : لا يسأل المعلم : لماذا ؟ يجيب متعلم : حتى لا يقع في الحرام . يعزز المعلم الإجابة ، ويعقب عليها،ويربط ذلك بما قد يحدث في الواقع.	
	6- أن يستنتج المتعلم صفة الفتاة التي ينصح الشاب المسلم بالزواج منها .	يقول المعلم : قد يتوفر للفتاة صفات كثيرة تجعل الشباب يرغبون في الزواج منها : من يذكر لنا بعضا من هذه الصفات ؟ يجيب المتعلمون : الجمال ، المال ، الحسب ، النسب ، الدين .... الخ . يعزز المعلم هذه الإجابات،ويعقب عليها ،ويربط ذلك بما قد يحدث في الواقع .	ما صفة الفتاة التي ينصح الشاب المسلم بالزواج منها؟
	7 - أن يفهم المتعلم معاني الكلمات الصعبة .	يعطى المعلم فرصة يقرأ فيها المتعلمون الموضوع قراءة صامته بهدف استخراج ما يرونه صعبا من مفردات ، وتراكيب ،وجمل ، ويقوم بتسجيلها على السبورة ، ويناقش المتعلمين فيها كأن يقول : ما معنى كلمة: يغنهم ؟ وما معنى يستعفف ؟ يجيب متعلم : يكثر مالهم ....وهكذا . وقد يأتي المعلم بجملة كاملة، ثم يسأل عن المقصود بكلمة صعبة في هذه الجملة حتى يفهمها	ما معنى المفردات التالية :- - يغنهم - يستعفف

		المتعلمون من السياق، أو أن يأتي بكلمة صعبة ثم يذكر لهم عدة بدائل ليختار المتعلمون من بينها الكلمة التي تدل على معناها ،وهكذا .	
	8-أن يستخدم المتعلم بعض الحروف أو الكلمات أو الجمل في تكوين كلمات أو جمل أو فقرة كاملة .	يقوم المعلم بتسجيل كلمات جملة معينة على السبورة غير مرتبة، ثم يطلب من المتعلمين إعادة ترتيبها لتكوين هذه الجملة مثل : (المسلم – عن – يبعد ـ المعصية – الصوم) فيعيد المتعلمون ترتيبها لتكون هذه الجملة هي : (الصوم يبعد المسلم عن المعصية أو يبعد الصوم المسلم عن المعصية) وهكذا يفعل مع الحروف لتكوين الكلمات،ومع الجمل لتكوين الفقرة .	رتب الكلمات التالية لتكون منها جملة مفيدة (يقدم لهم كلمات مختلفة يكون منها المتعلمون جملا وفقرات)
	9 – أن يكمل المتعلم الجملة الناقصة بالكلمات المناسبة .	يسجل المعلم على السبورة عدة جمل ناقصة ، ثم يطلب من المتعلمين أن يأتوا بالكلمات المناسبة لاستكمالها مثل : – رغب ....في الزواج – خطب ....فتاة تقية	أكمل النواقص في الجمل التالية : شرع الإسلام .... كي يتعرف كل من الرجل والمرأة على ....الاخر قبل إتمام .... – رغب الإسلام في ...لأنه وسيلة لحفظ النوع البشري
	10-أن يميز المتعلم بين الهاء ، والتاء ، المربوطة ، والمفتوحة .	يسجل المعلم على السبورة بعض الجمل التي تشتمل على كلمات بها الهاء والتاء المربوطة والمفتوحة. ثم يقرأ المعلم كل جملة ، وينبه المتعلمين إلى ملاحظة نطق الهاء ، والتاء المربوطة، والمفتوحة في حالة الوقف عليها، وفي حالة وصل الكلمات التي بها هذه الحروف بما بعدها من كلمات. ويقوم بتسجيل هذه الملاحظات على السبورة مثل : طه ،	

		فاطمة ، كتابات . ثم يأتي المعلم بنص فيه مثل هذه الكلمات ، ويطلب من المتعلمين تحديد الكلمات التي في آخرها هاء، أو تاء مفتوحة، أو مربوطة .	
	11-أن يكتب المتعلم فقرة بخط جميل .	يكتب المعلم عدة جمل بخط جميل على السبورة ، ويبين كيفية كتابتها، موضحا الحروف التي تكتب فوق السطر ، والحروف التي تكتب على السطر ، والحروف التي تكتب أسفل السطر، ثم يكلف المتعلمين بمحاكاته ، ونقل ما كتبه على السبوره في دفاترهم	اكتب ما يلي بخط جميل : - فاظفر بذات الدين تربت يداك
الخاتمة	12-أن يلخص المتعلم الأفكار الأساسية في الدرس .	يكلف المعلم بعض المتعلمين بتلخيص الدرس،ويساعدهم على المقارنة بين الملخصات حتى يختار أجودها، ويبين لهم سبب جودته .	لخص الأفكار الأساسية في الدرس.
	13-أن يعرف المتعلم الواجب المنزلي .	يسجل المعلم على السبورة الواجب، ويكلف المتعلمين بنقله في دفاترهم مثل: احفظ الآيات من 29-32 من سورة النور.	ملاحظة المعلم تسجيلات التلاميذ .

خطة للدرس الأول من الوحدة الثانية

تسمية الأبناء

الهـــــدف العام : تنمية القدرة اللغوية لدى المتعلمين ، واكسابهم الاتجاه الديني في حياتهم الاجتماعية عند تسمية الأبناء .

خطوات الدرس	أهداف الدرس	الأساليب والمحتوى والأنشطة	التقـــويـــم
التمهيد	1 - أن يتهيـــأ المتعلـم لأنشـطة الدرس .	بعد حمد الله ، والثناء عليه يقول المعلم : من أفضل نعم الله على الإنسان في هذه الدنيا أن يرزقه الأبناء ، وللأبناء على الآباء حقوق وواجبات منذ مولدهم،فمن الذي يستطيع أن يذكر لنا بعضا منها ؟ يجيب متعلم : تعليمه القرأن . ويجيب آخر : تعريفه الحلال والحرام. ويجيب ثالث : العناية بصحته . ويجيب رابع : إطعامه وكسوته . إلى أن يصل المعلم معهم من خلال المناقشة إلى : تسميتهم عند مولدهم ، وقد يصل المعلم إلى تسمية الأبناء منذ بداية المناقشة . المهم أن يصل معهم إلى أن من حق الأبناء على الآباء اختيار أسمائهم ، وعند ذلك يقول المعلم : وعنوان درس اليوم **تسمية الأبناء**.ويقوم بتسجيله على السبورة،ثم يشير إلى أهداف الدرس.	ملاحظة المعلم
تنفيذ الدرس	2 - أن يقـــرأ المتعلم الموضـوع قـراءة جهريـة صحيحة .	يقرأ المعلم الدرس قراءة جهرية صحيحة ، ثم يكلف عددا من المتعلمين بالقراءة ،على أن يبدأ بالمجيدين منهم .	مـلاحظة المعلم قراءة المتعلمين
	3- أن يعــرف المتعلم الفـــائدة	يقول المعلم : من نعم الله على الإنسان أن خلق له عقلا يفهـم بـه الأشياء ،ويدركها ،ويستدعيها عنـد الحاجـة اليهـا ، ويسـتطيع أن	مافائدة إعطاء أسماء محددة للاشياء ؟

	من إعطاء أسماء محددة للأشياء	يطلق عليها أسماء تساعده على تذكرها ، فمن يستطيع إذن أن يذكر لنا فائدة إعطاء الأفراد أسماء محددة ؟ يتوقع أن يجيب متعلم : حتى نتمكن من مناداتهم ، والتفاعل معهم ، وتكليفهم بأعمال معينة .	
	4 - أن يذكر المتعلم بعض الأسماء التي تستحب،وتلك التي لا تستحب.	يسأل المعلم:هل الإسلام رغب في التسمية بأسماء معينة ونفر من التسمية بأخرى ؟ يتوقع أن يجيب متعلم : نعم يسأل المعلم : ولماذا ؟ يتوقع أن يجيب متعلم : لأن الإسلام دين الرفعة ، ولذا فقد رغب في الأسماء الجميلة التي لاتسبب حرجاً،لصاحبها ونفر من الأسماء القبيحة التي لايجب أن يتعامل بها الناس. يسأل المعلم:من يستطيع أن يذكر لنا بعض الأسماء الجميلة ؟ يجيب متعلم : محمد . ويجيب آخر : ماهر . ويجيب ثالث : عبدالرحمن . يعزز المعلم هذه الاجابات،ويعقب عليها،ويذكر ما ورد في السنة من الحث على التسمية ببعض الأسماء ، ويحاول أن يربط ماتم عرضه بما هو موجود في الواقع .	اذكر بعض الأسماء المستحبة وغير المستحبة .
	5-أن يحدد المتعلم موقفه من الأمور التي تخالف السنة .	يسأل المعلم بعد أن يعرف المتعلمين بالأسماء المستحبة الواردة في السنة السؤال التالي : إذا رأيت قريبا لك يسمى ابنه عريانا فهل تؤيده؟ أو تقف بلا رأي ؟ أو تقنعه بضرورة تغييره ؟ يجيب متعلم : أقنعه بضرورة تغييره . وهنا يسأل المعلم : إذا ماموقفك تجاه كل من يسمى بمثل هذا الاسم القبيح ؟ يجيب المتعلم : عدم الاستحسان .	ماموقفك من الامور التي تخالف السنة ؟

		يعزز المعلم هذه الإجابات ويعقب عليها ، ويربط ذلك بما قد يحدث في الواقع من التسمية بالأسماء القبيحة .	
	6- أن يعرف المتعلم معاني الكلمات الصعبة .	يعطي المعلم فرصة يقرأ فيها المتعلمون الموضوع قراءة صامته ، بهدف استخراج الكلمات التي يصعب عليهم فهمها من السياق أو أن يأتي المعلم بجملة كاملة ، ثم يسأل عن المقصود بكلمة يراها صعبة من وجهة نظره ، أو أن يذكر لهم عدة بدائل ليختار المتعلمون من بينها الكلمة التي تدل عليها ، أو أن يأتي بقائمتين من الكلمات ثم يطلب منهم أن يصلوا كل كلمة بمرادفها أو بمضادها .. وهكذا. ومن الكلمات التي يمكن أن تكون مجالا لهذه التدريبات (يعيرونها، هدي ، حَزن) .	اذكر معاني الكلمات الآتية : - يعيرون - هدي - حزن
	7-أن يستخدم المتعلم بعض الحروف والكلمات والجمل في تكوين كلمات، وجمل وفقرة كاملة .	يقوم المعلم بتدريب المتعلمين على تكوين جملة من عدة كلمات ، يقوم المعلم فيسجل كلمات معينة على السبورة بصورة غير مرتبة ، ثم يطلب من المتعلمين إعادة ترتيبها لتكوين جملة مثل : (كان ،صلى الله عليه وسلم ، لقد ،هدي الرسول ، حسن ، إلى أن يغير ، اسم ، القبيح ، الاسم) فيعيد المتعلمون ترتيبها لتكون هذه الجملة هي : (لقد كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم أن يغير الاسم القبيح إلى اسم حسن) وهكذا مع بقية الحروف والجمل .	رتب الكلمات التالية لتكون منها جملة مفيدة (شخص ، به ، لكل ، يعرف ، اسم ، الناس،بين)
	8 - أن يكمل المتعلم العبارات الناقصة بالكلمات المناسبة .	يسجل المعلم على السبورة عدة جمل ناقصة ثم يطلب من المتعلمين أن يأتوا بالكلمات المناسبة لاستكمالها مثل : - لقد تناقلت .. الاعلام المرئية . - و .. خبر والد ياباني أطلق على مولود له . .. شيطان .	أكمل الناقص في الجملتين التاليتين : - من السنة أن يختار الوالدان .. حسنا لكل من أبنائهما،وخير الأسماء للأبناء ...

	9 - أن يحـــول المتعلم الأسمـــاء المفردة إلى مثنى.	يأتي المعلم بأمثلة للأسماء المفردة،ويعرفهـم بأنهـا تثنى بزيـادة الـف ونون على مفردها في حالة الرفع ، وبيـاء ونـون في حـالتي النصب والجر ، ويقوم بتثنية بعضهـا للتلاميـذ ، ثـم يكلـف التلاميـذ بتثنية بعضها الآخر على نمط الأمثلة التي قدمها،مثل : محمد ، محمـدان في حالة الرفع ، ومحمدين في حالتي النصب والجر .	ثن الكلمات التالية في حالـة الرفـع : كتاب ، قلم، ورقة .
	10-أن يعـــبر المتعلم عن بعض المعاني بأسلوبه الخاص.	يستثير المعلم دوافع المتعلمين بأن يطلب منهـم أن يقولـوا رأيهـم في بعض المواقف التي يسجلها على السبورة. كأن يقول لهم:ما رأيكم في الأسماء التي يسـمي بهـا بعـض المسـلمين أبنـاءَهم مثـل:ميمـى ، وطمطم،وديدي،ونورهان، وغيرها . ومثل هذا السؤال : إلى أي شيء تدعو السنة عند تسمية الأبناء ؟	عبر بأسلوبك عـن موقفك مـن بعـض الأسمـاء الحديثـة في المجتمعـــــات الإسلامية.
	11 - أن يميـــز المتعلـــم بـــين الألـف القائمـــة والألــــف المقصورة.	يقوم المعلم بتسجيل بعـض الأفعـال الـتي في آخرهـا ألـف قائمـة في مجموعة وكلمات أخرى في آخرها الف مقصورة في مجموعة ثانية ، بحيث تكون هذه الأفعال في الزمن الماضي ، ثـم يلفـت نظرهـم إلى مضارع كـل قائمـة ، ويتوصـل مـن خـلال المناقشـة إلى أن أفعـال الألف القائمة قلبت ألفها في المضارع واواً مثل : دعا ـ يدعو،وسما ـ يسمو . أما أفعال الألف المقصورة فقد قلبـت ألفهـا في المضـارع ياء،مثل : قضى ـ يقضي، ومشى ـ يمشي .	مـيز بـين الألــف القائمـة ، والالــف المقصــــورة في الكلمـات التاليـة: تــلا، جنـــى، دنا،وقى .
	12-أن يكتـــب المتعلـم مـا يملـى عليه بخط جميل.	يكتب المعلم أمام المتعلمين على السبورة بخـط جميـل بعض الجمـل ويوضح لهم كيف يكتبها بخط جميل ، ويطلب منهم كتابتهـا عـدة مرات في كراساتهم بنقلها من على السبورة .	اكتـب مـا علـى السـبورة بخـط جميل.
الخاتمة	13-أن يلخــص المتعلـم الـدرس بأسلوبه الخاص.	يكلف المعلم بعض المتعلمين بتلخيص جوانب الـدرس بـأن يطلـب من متعلـم تلخيـص المعـاني المتضمنـة في الموضـوع،ومتعلـم آخـر يلخص مادرسه في الإملاء ، وثالث في النحو وهكذا.	لخــص الــدرس بأسلوبك الخاص .
	14-أن يـــدون المتعلـــم أسمـــاء	يسجل المعلم الواجب المنزلي على السبورة ، ويكلف المتعلمين بنقله في دفاترهم. والواجب المنزلي لهذا الدرس هـو : قيام كـل متعلـم	دون في دفـــترك أسمـاء زملائـك في

	زملائـــــه في الصــف ، وأن يختــار خمســة أسماء يفضلها.	بتدوين أسماء زملائه في الصف، واختيار افضل خمسة أسماء ، وذلك في ضوء ما درسه .	الصف، ثم اختر أفضل خمسة أسماء، وذلك في ضوء ما ورد في الدرس .

قراءات إضافية

1-آسيا حامد ياركندي

الكفايات التربوية اللازمة لمعلمة القراءة والكتابة لمرحلة المكافحة في برامج محو الامية ، رسالة دكتورة غير منشورة - مكة المكرمة - كلية التربية للبنات ، 1988م .

2-أبو الفتوح رضوان وآخرون

الكتاب المدرسي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 1962م .

3-إيلياس،جون وزملاؤه

الأصول الفلسفية لتعليم الكبار-ترجمة عبدالعزيز السنبل وصالح عزب-القاهرة:المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،1995م.

4-رشدي أحمد طعيمة

آليات القراءة بين التأليف والتدريس -بحث نشر في مجلة **التربية المستمرة** : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ، العدد (8)- السنة (4)- 1984م.

5-رشدي أحمد طعيمة

دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية -مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، 1985م.

6-رشدي أحمد طعيمة

المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى- مكة المكرمة: جامعة أم القرى ، 1986م .

7-رشدي أحمد طعيمة

وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية في الشعر - رسالة ماجستير غير منشورة - القاهرة: كلية التربية - جامعة عين شمس ، 1971م .

8-رشدي أحمد طعيمة وأحمد جمعة أبو شيت

المهارات اللغوية ومستوياتها : تحليل نفسي لغوي- مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، 1990م .

9-رشدي أحمد طعيمة وحسين غريب حسين

الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التعليم الأساس : دراسة ميدانية- **مؤتمر معلم التعليم الأساس: الحاضر والمستقبل** - القاهرة : كلية التربية ، جامعة حلوان ، 1986م.

10-رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة

تعليم العربية لغير الناطقين بها : الكتاب االأساس الجزء الأول - مرشد المعلم -مكة المكرمة :جامعة أم القرى ، 1984م .

11-عبدالرحمن صالح عبدا لله

المرجع في تدريس علوم الشريعة - الرياض :مؤسسة الفيصل ، 1996م .

12-عبدالرحمن صالح عبدا لله

المنهاج الدراسي:أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية-الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية،1986م.

13-عبد العليم ابراهيم

الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية - القاهرة : دار المعارف ، ط 8 ، 1975م. .

14-عبد الفتاح جلال

اختيار وإعداد وتدريب كوادر محو الأمية في إطار فلسفة التعليم المستمر . **آراء في التعليم الوظيفي للكبار** - سرى الليّان /منوفية : المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي - العدد (3) السنة (6)- 1976م .

15-علي أحمد مدكور

منهج تعليم الكبار:النظرية والتطبيق-القاهرة:دار الفكر العربي،1996م.

16-علي محمد القاسمي

اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى - الرياض: جامعةالملك سعود 1979م.

17-فتحي علي يونس وآخران

تعليم اللغة العربية : أسسه وإجراءاته - الكويت: مكتبة الفلاح ، 1994م .

18-محمد صلاح الدين علي مجاور

دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية - الكويت :دار القلم ، 1974م .

19-محمد محمود رضوان وآخرون

التخلف في القراءة وفي الكتابة بالمرحلة الأولى : أسبابه وأساليب علاجه- **صحيفة التربية** القاهرة : 1967م .

20-محمد نبيل نوفل

إعداد معلمي الكبار : البدائل المقترحة -**التربية المستمرة** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (8) - السنة (12) - يوليو 1987م .

21-محمود احمد عجاي .

تعليم الكبار: المعلم ومهامه التربوية ، **التربية المستمرة** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- العدد(5)- السنة (3)-أكتوبر 1982م .

22-محمود اسماعيل صيني وزميلاه

دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية - الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج ، 1991م.

23-محمود اسماعيل صيني وزميلاه

مرشد المعلم في تدريس العربية لغير الناطقين بها - الرياض:مكتب التربية العربي لدول الخليج 1981م

24-محمود رشدي خاطر

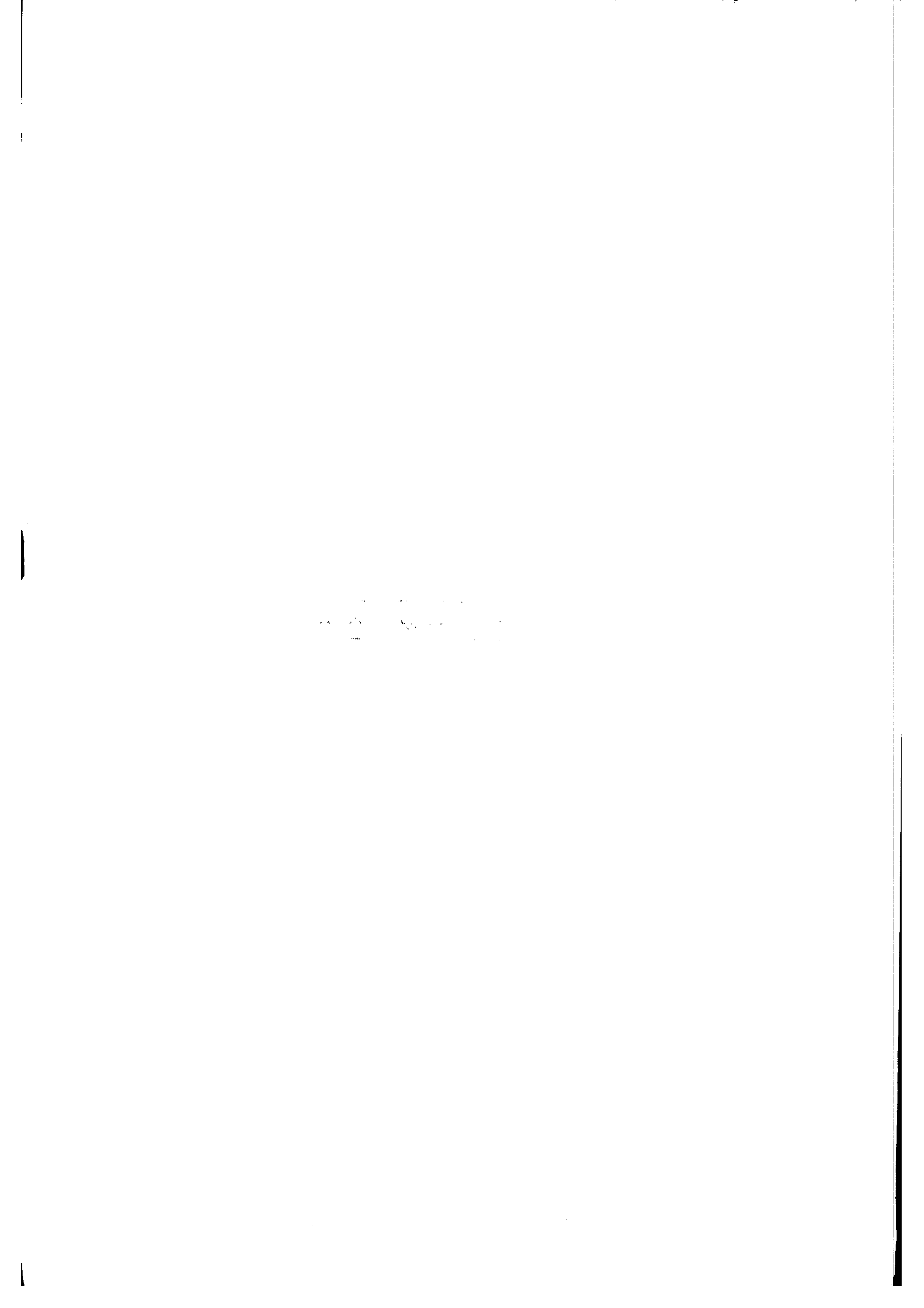
محو الأمية الوظيفي بين النظرية والتطبيق -**من محو الامية الوظيفي في خدمة التنمية والإنتاج في البلاد العربية** -سرس الليان/ منوفية : المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار في العالم العربي ،1971م .

25-محمود رشدي خاطر وآخرون

طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة - القاهرة : دار المعرفة ط 2 ، 1981م .

26-محمود قمبر

تعليم الكبار: مفاهيم ، صيغ ، تجارب عربية - الدوحة : دار الثقافة ، 1985 م.



مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم